الجمهورية الجزائـرية الديمقراطية الشعبيـــة

وزارة التعـليـم العالي والبحـث العلـمي

جـامعـة غـارداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسـم العلوم الاقتصادية

دور المرافقة في تعزيز روح المقاولاتية للمشاريع المصغرة

مـذكـرة مقـدمـة لإستكمال شهادة مـاســتر في

تخصـــص: اقتصاد و تسيير مؤسسات

إعداد الطالبتين:

– مصباح عقيلة.

– بلعمى حنان.

إشراف الأستاذ:

– حنيش فتحي.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام لجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
		جامعة غرداية	رئيسا
حنيش فتحي		جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
		جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي:(2020–2021)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين والمبعوث رحمة

للعالمين نحمد الله تعالى على توفيقه ونعمته علينا لإتمام هذا العمل المتواضع

والمتمثل في مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد المساعدة لإنجاز هذا العمل المتواضع

وأخص بالذكر أستاذي حنيش فتحي على تقديم مساعدته وتقديم

العون في إنجاز العمل كما لا أنسى كذلك حاج قويدر عبد الرحمان المكلف بالاعلام و

الاتصال في وكالة غرداية

الاهداء

اهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين انعم الله عليهما بدوام

الصحة والعافية

إلى جميع أفراد العائلة والى كل أصدقائي

إلى كل من جمعني به في هذا العمل والى كل من علموني أن اشق طريق النجاح استادتي الكرام

الاهداء

اهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين انعم الله عليهما بدوام

الصحة والعافية

إلى جميع أفراد العائلة خصوصا خالتي التي كان لها فضل الكبير

والتي اعتبرها بمثابة أمي ثانية والى كل أصدقائي في اختصاص متار محقق

إلى كل عمال مركز التكوين المهني

وكل من جمعتني بهم سنتي التربص

إلى كل من جمعني به في هذا العمل والى كل من علموني

أن اشق طريق النجاح استادتي الكريم

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

المقدمة

المقدمة العامة : .....أ

الفصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور المرافقة في تعزيز الروح المقاولاتية للمشاريع المصغرةأ

تمهيد 13

المبحث الاول : الادبيات النظرية للمشاريع المصغرة ومفاهيم للمقاولاتية 14

المطلب الاول : المشاريع المصغرة و المقاولاتية 14

الفرع الاول : المشاريع المصغرة 14

اولا: تعريف المقاولاتية.....15

ثانيا : مقارباتها :.....16

ثالثا : دورها في التنمية الاقتصادية 20

الفرع الثالث :المقاول.....21

اولا :تعريفه : 21

ثانيا : مقارباته.....22

ثالثا : مميزاته.....23

المطلب الثاني : الروح المقاولاتية :.....24

الفرع الاول : تعريفها : 24

الفرع الثاني : مقومات الروح المقاولاتية : 25

اولا: مقومات شخصية 25
ثانيا :المقومات البيئية 28
الفرع الثالث : شروط تحقيق الروح المقاولاتية 30
المطلب الثالث : المرافقة المقاولاتية 31
الفرع الاول : عموميات حول المرافقة المقاولاتية.....31
اولا :نشأة المرافقة المقاولاتية 31
ثانيا : تعريف المرافقة المقاولاتية 31
ثالثا: اسس و خصائص المرافقة 33
رابعا : مستويات المرافقة المقاولاتية.....35
خامسا : تصنيفات المرافقة 38
الفرع الثاني : هيئات المرافقة المقاولاتية : 39
اولا : مشاتل المؤسسات 40
ثانيا : مراكز التسهيل.....41
ثالثا: دار المقاولاتية: 43
الفرع الثالث : هيئات الدعم الغير مباشر.....45
اولا :صندوق ضمان الأخطار الناجمة عن القروض المصغرة : 45
ثانيا :صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:.....46
ثالثا: صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة :.....47
الفرع الرابع : هيئات الدعم 48
اولا : الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية 48
ثانيا : الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.....52

ثالثا:الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر :.....57

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.....59

المطلب الاول: الدراسات الوطنية و العربية و الاجنبية.....60

الفرع الاول: الدراسات الوطنية:.....60

الفرع الثاني : الدراسات العربية و الاجنبية : 62

المطلب الثاني : تشخيص الدراسات السابقة و مقارنتها مع الدراسة الحالية:.....64

خلاصة.....65

الفصل الثاني: دراسة ميدانية13

تمهيد : 67

المبحث الاول : حول المؤسسة و منهجية الدراسة.....68

المطلب الاول: منهجية الدراسة و الادوات المستخدمة :.....68

المطلب الثاني : تقديم المؤسسة محل الدراسة 68

المبحث الثاني : عرض النتائج و مناقشتها.....71

المطلب الاول: عرض النتائج 71

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة.....77

خلاصة :.....79

خاتمة

خاتمة.....82

قائمة المراجع

قائمة المراجع 85

قائمة الجداول

الجدول رقم	العنوان	الصفحة
01	معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة في الجزائر	15
02	التمويل الذاتي : يقدم الشاب نسبة 100 من 100 كم قيمة المشروع	51
03	التمويل الثنائي : يقدم المستثمر ما قيمته 100/50 من قيمة المشروع	51
04	التمويل الثلاثي : وهي شراكة بين المستثمر والوكالة والبنك	51
05	أنواع التمويل الصندوق الوطني للتأمين على البطالة	56
06	هياكل التمويل بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	59
07	عدد المشاريع المنشأة خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 الى غاية 2020:	72
08	عدد المناصب المستحدثة في اطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 الى غاية 2020.	73
09	توزيع المشاريع المنشأة بين الجنسين خلال فترة الدراسة 2020/2010.	74
10	توزيع المشاريع بحسب المستوى التعليمي خلال فترة الدراسة2020/2010.	74
11	توزيع المشاريع المنشأة حسب طبيعة التمويل خلال الفترة2020/2010.	75
12	التوزيع القطاعي للمشاريع المنشأة حسب قطاع النشاط خلال الفترة2020/2010.	76

قائمة الأشكال

الأشكال رقم	العنوان	الصفحة
الشكل 01	الهيكل التنظيمي العام	69
الشكل 02	يوضح نسبة المشاريع المنجزة	72
الشكل 03	أعمد بيانية توضح عدد مناصب العمل والمشاريع المنشأة	73
الشكل 04	أعمدة بيانية توضح المشاريع المنشأة بين الجنسين	74
الشكل 05	دائرة نسبية المشاريع بحسب المستوى التعليمي	75
الشكل 06	أعمدة بيانية تبين توزيع حسب قطاع النشاط	76

المقدمة

المقدمة العامة:

يعتبر القطاع المؤسساتي الخاص، أي المقاولاتي بمختلف مستوياته و انواع مشاريعه الصغيرة و المصغرة و حتى المتوسطة ، من انجع الوسائل و انجح الطرق لتنمية و تطوير الجانب الاقتصادي ، نظرا لتميزه بالمرونة و التجديد ،القدرة السريعة على التأقلم مع التغييرات المفاجئة ،و كذا خلقه لمناصب الشغل . و قد برز الاهتمام به واضحا للعلن خصوصا في ظل التغييرات التي يشهدها العالم خلال السنوات الاخيرة الفارطة مؤدية بذلك بالعديد من الدول للتحول الاجباري و الاستثمار لقطاع هذا الاخير .

و سعيا منها نحو دفع عجلة التنمية و تقوية الاقتصادية و ايجاد البديل عن ثروة البترول الزائلة ، اقرت الحكومة الجزائرية و منذ بداية التسعينات عديد الخطط و البرامج الاصلاحية عقب تغيير النظام الاقتصادي من الاشتراكي للنظام الرأسمالي ،اهمها الاستثمار في مجال المقاولاتية بإنشاء هياكل و اجهزة دعم تحت ما يسمى بالمرافقة المقاولاتية .

تتمثل مهمتها اساسا في مرافقة اصحاب المشاريع و المشي خطوة بخطوة حتى الوصول الى النجاح بأفكارهم و تجسيدها حقيقة على ارض الواقع لا سيما و ان كثيرا منها يتوقف عن النشاط خلال سنواته الاولى . بداية بالجانب النفسي الاجتماعي و تطوير الروح المقاولاتية لديهم، نهاية بالجانب و المساعدة المادية بدون ان ننسى المرافقة بعد الانشاء .

بالنظر الى البيئة التي يعمل فيها اصحاب المشاريع و التي تمتاز بالتنافسية الشديدة فإن تدعيم الروح المقاولاتية لديهم يعد مطلبا بالغ الاهمية، فهي بإمكانها ان تلعب دورا اساسيا في الابتكار و الابداع الشيء الذي يساهم بدوره في التكيف مع التغييرات و القدرة على المنافسة و التجديد .

من خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية الرئيسية التالية :

فيما يتمثل دور المرافقة في تعزيز الروح المقاولاتية ؟

و ينبثق عن التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

فيما تتمثل اهمية المرافقة المقاولاتية و كيف تساهم في دعم و تشجيع المشاريع المصغرة ؟

هل يمكن اعتبار الروح المقاولاتية عاملا مشجعا للمقاول الجزائري ؟

ما مدى مساهمة وكالة غرداية في دعم المشاريع ؟

و على ضوء هذه التساؤلات يمكن صياغة الفرضيات التالية :

تساهم المرافقة المقاولاتية بشكل فعال في انشاء مشاريع مصغرة .

تعتبر الروح المقاولاتية عامل اساسي في شخصية المقاول .

تساعد وكالة غرداية في خلق مشاريع ومناصب عمل جديدة .

أسباب اختيار الموضوع:

الميول الذاتية للموضوع .

الرغبة في معرفة الدور الذي تلعبه آليات الدعم ميدانيا .

مدى اهمية المشاريع المصغرة و كذا المقاولاتية .

كون الموضوع حديث النشأة و ارتباطه ارتباطا وثيقا بالواقع المعاش .

أهمية الدراسة:

تأتي اهمية هاته الدراسة في كون انها تعرض مجمل اساليب المرافقة و برامجها و اهميتها في تطوير و تعزيز روح المقاولة للمقاولين و كذلك امدادهم بالمهارات و الخبرات اللازمة ،الشئ الذي يخدم المقاولاتية كقطاع عام .

أهداف الدراسة:

الاطلاع على اهم الاجراءات المتخذة في الجزائر في سبيل دعم المشروعات المصغرة.

ابراز الدور الفعال للمرافقة .

التعرف على الروح المقاولاتية و مقوماتها .

التعرف على واقع المقاولاتية في الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية في غرداية .

منهج الدراسة :

قصد الاحاطة بأهم جوانب الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الجانب النظري للموضوع من خلال استعراض مختلف المفاهيم المتعلقة به .

بالإضافة الى منهج دراسة الحالة بغرض تكملة الجانب النظري بالتطبيقي من خلال دراسة و تحليل البيانات الاحصائية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية .

الأدوات المستخدمة:

المراجع المتمثلة في و المجلات و المقالات و الملتقيات و الوثائق و الرسائل و الدراسات البحثية.

المراسيم في الجريدة الرسمية .

المواقع الالكترونية.

الهيئات الرسمية .

صعوبات الدراسة:

انعدام شبه كلي للكتب المتناولة لموضوع الدراسة لأجل اعتمادها كمراجع

هيكل الدراسة :

قسمنا الدراسة الى فصلين كالتالي :

الفصل الاول: تناولنا فيه مبحثين حيث تطرقنا في المبحث الاول الى مفاهيم كلا من المشاريع المصغرة و المقاولاتية بشكل مختصر بالاضافة الى مفهومي الروح المقاولاتية و المرافقة المقاولاتية بشكل مفصل.

و الدراسات السابقة في المبحث الثاني .

الفصل الثاني : تطرقنا فيه الى مبحثين، تم تقديم المؤسسة محل الدراسة و المنهجية

و طريقة اعداد الدراسة في الاول، ثم عرض النتائج و تفسيرها في المبحث الثاني

الفصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور المرافقة في تعزيز الروح المقاولاتية للمشاريع المصغرة

تمهيد :

بعد الانتشار الواسع لمفهوم المقاولاتية على المستوى العالمي طرحت العديد من الدول مجموعة من الخطط و الآليات لدعم و تمويل هذا القطاع، فتبنت الجزائر من خلال هذا الطرح استراتيجيات كثيرة هي ايضا تعتمد اولا على الاهتمام بالمقاول و اساليب تحفيزه و تشجيعه، و هيكلة بعض الامتيازات و برمجة برامج الدعم مجسدة كلها في نظام المرافقة المقاولاتية .

سيتم التطرق في هذا الفصل الى مفاهيم كل من المشاريع المصغرة و المقاولاتية عامة و كذا روح المقاولاتية و المرافقة بكافة برامجها في المبحث الاول، و التعرض لدراسات السابقة في الثاني .

المبحث الاول : الادبيات النظرية للمشاريع المصغرة ومفاهيم للمقاولاتية

سيتم تقديم مفهوم المشاريع المصغرة كبداية للبحث باعتبارها محل الدراسة بعدها تقديم المقاولاتية و المقاول باختصار مرورا للروح المقاولاتية و المرافقة المقاولاتية بالتفصيل .

المطلب الاول : المشاريع المصغرة و المقاولاتية

الفرع الاول : المشاريع المصغرة

لقد عرف علماء الإدارة العمل الصغير بأنه منظمة يقيمها أشخاص بحدف الربح، من خلال ممارسة نشاط اقتصادي وبيع شيء يجده الآخرون نافعا فيدفعون ثمنا له، كما يتسم بالاستمرارية وله وجود قانوني (أي أنه مسجل وعمل قانون) وعدد عماله محدود، وهو عبارة عن شركة أفراد أي أن الأفراد المالكين هم الشركة (شركة تضامن ...الخ) ويديره مالكوه، ويتكون من مشروع اقتصادي واحد غير منوع في الإنتاج، وتسوده العلاقات الشخصية بين العاملين (أي معرفة العاملين لبعضهم البعض) ويعمل محليا ومن جنسية واحدة ورأس ماله صغير.

أما في الجزائر من خلال القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في 12/12/2001؛ فقد أعطى المشرّع تعريفا يضع حدًا للفراغ القانوني الحاصل، والجدل القائم حول هذا الموضوع، وهنا ينبغي التذكير بأنَ الجزائر قد تبنت ميثاق بولوني في تعريفه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جوان2000 وهو ميثاق يكرس التعريف الذي حدّده الإتحاد الأوربي سنة 1996 والذي كان موضوع توصية لكل البلدان الأعضاء، وقد تضمّن القانون التوجيهي التعريف التالي للمؤسسات المصغرة : "وتعرّف المؤسسات المصغرة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنّها مؤسسة إنتاج السلع و الخدمات، و التي تشغل ما بين 01 الى 09 عمال، و تحقق رقم اعمال اقل من 20مليون دج، و او لا تتجاوز حصيلتها السنوية 10ملايين دج" .[1]

[1] د.عرابة رابح، د.شيخ هجيرة، تنمية روح المقاولاتية للطالب الجامعي-دراسة حالة جامعة الشلف-، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص

نوع المؤسسة	عدد العمال	رقم الأعمال السنوي	الحصيلة السنوية
المصغرة	9-1	أقل من 20 مليون دج	أقل من 10 مليون دج

جدول رقم(01):معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة في الجزائر :[1]

الفرع الثاني : المقاولاتية

اولا: تعريف المقاولاتية :قدمت لها عدة تعاريف نذكر منها:

- "الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد من أجل إنشاء الثروة"[2]
- خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بعمل،١لتخطيط له تنظيمه؛ تحمل مخاطره، والإبداع في إدارته".[3]
- نشاط إنساني اقتصادي بالدرجة الأولى تجتمع فيه إمكانيات القدرة على المبادرة في إنشاء واستغلال الموارد المادية والبشرية المتاحة؛ خلق فرص الإبداع والعمل على تنظيمها من أجل تحسين عمليات الإنتاج وخلق قيمة مضافة"[4]
- "المقاولة هي تأسيس مؤسسة تجارية تقدم السلع والخدمات وتخلق فرص العمل، وتسهم في الدخل القومي والتنمية الاقتصادية الشاملة".[5]

[1] المادة5 من القانون رقم 18-01 المؤرخ في 12/12/2001المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2001، ص81

2سكينة مراد بودية و حنان براهيمي، اثر التحولات الديمغرافية على المقاولاتية في الجزائر، الآفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة تبسة، ع2،ص226

3صالح مهدي محسن العامري و طاهر محسن منصور الغالبي، الادارة و الاعمال، دار وائل للنشر و التوزيع، الاردن،ط2، 2008، ص172

4بلال خلف السكارنة، الابداع الاداري،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،ط1، 2011، ص94

[5] دباح نادية، واقع المقاولة في الجزائر واقع و آفاق، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر3، 2001، ص17.

- "الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة".[1]

اما تعريف منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية للمقاولاتية :"هو النشاط الديناميكي الذي يسعى لخلق قيمة من خلال انشاء او توسيع نشاط اقتصادي و عن طريق تحديد و استغلال منتجات جديدة، طرق او اسواق جديدة" .

ثانيا : مقارباتها :

تبين المقاربات تحليل بروز عملية الانشاء الى غاية تطور المقاولة. سنحاول التطرق لأهم مقاربات المقاولة في الآتي:[2]

مقاربة السمات (خصوصيات الفرد) :

: curran& stanworth (1976) ;casson(1991)

" المقاربة تركز على الأفراد مُؤشرة على إنتاج المعارف الكفاءات والخصائص النفسية للمقاولين، تسالؤا على الأسباب التي تجعل بعض الأفراد يقررون إطلاق مؤسساتهم الخاصة بينما آخرون لا يقومون بذلك رغم إنهم في وضعيات متشابهة ، وبرهنوا أن أثار الصفات الشخصية تميز الأفراد الممتلكين لحرفة المقاولة إنطلاقا من إمتلاك خصائص نفسية خاصة تميزهم عن الأفراد غير المقاولين ، منها (1961mecelland) الحاجة للاستقلالية

[1] سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول استراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، يوم19/18 افريل، جامعة ورقلة، ص2.

[2] حورية بالاطرش، دراسة تحليلة للعلاقة بين الروح المقاولاتية و انشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة مبتكرة في الجزائر و التنمية الاقتصادية-دراسة ميدانية لعينة من المقاولين في الجنوب الشرقي-،دكتوراه العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة،2016/2015،ص96-98.

والإبداع، الغموض (shere1982)، أخذ المخاطرة (bar kans 1982)، الثقة في النفس.. الخ، من خلال المؤيدين لمسار السمات النفسية للمقاولة، الخصائص تعزز النقاش حول غريزة المقاولة، معرفة إذا الخصائص المقاولاتية فطرية عن بعض الأفراد الذين سيكونون مقاولين.

مقاربة السمات إنطلقت من أن الخصائص النفسية والشخصية للمقاول العوامل الوحيدة التي توجه للنشاط المقاولاتي؛ إنها مقاربة تحدد الخصائص النفسية؛ السمات الشخصية، الدوافع؛ الخصائص الديمغرافية والإجتماعية، صفات وكفاءات تقود لإنشاء صورة المقاول بخصائص خاصة.

لكنها لاقت العديد من الإنتقادات حيث العديد من الأفراد يجمعون أغلب هذه الصفات النفسية، إلا أنهم لم يختاروا حرفة المقاولة أبدا؛ كما حدد (2001) audet" مقاربة السمات الشخصية مناسبة لشرح إختيار المقاولة للذين قرروا الإنطلاق في الأعمال ، لكنها فشلت في توقع تحديد الإختيارات للمستقبل، كما بينت الدراسات هناك بعض السمات أكثر ديمغرافية (الوسط العائلي، المستوى التعليمي، الخبرة المكتسبة، السن) منها نفسية ميلاً لإنشاء المؤسسة "، عموما هذه المقاولات تغيب أثار الظروف البيئية لعملية الإنشاء على قوة المقومات الشخصية؛ على إعادة تكيف الخصائص الديمغرافية، من جهة أخرى خصوصيات المحيط حيادي في عملية المقاولة، البيئة حيث يتطور الأشخاص مع كل خصائصها والأحداث التي تتراكم يمكن أن تقيد التصرفات الفردية.

مقاربة البيئة:

الأعمال المعالجة لأثر المحيط على المقاولة، يوافق مرحلتين ، منها اللاحق لإنشاء المؤسسة (تطوره) ، منها قبل إنشاء المؤسسة؛ أو أكثر دقة، مرتبط بفترة إنشاء المؤسسة.

العديد من الدراسات اقترحت تفسيرات لأثر العوامل الاقتصادية، الإجتماعية والنفسية ، بالنسبة لأثر العوامل العامة على عملية إنشاء المؤسسة؛ إستطاع الباحثون إختبارهم من زاوية سياسات جهوية حيث هذه الشروط تعرض من السوق، الدور الملعوب من طرف العوامل الاقتصادية؛ إجتماعية منها الجامعة،

السلطات العمومية، الإطارات الهيكلية تؤثر على إزدهار فرص إنشاء المؤسسة (vande 1995 ven et poole).

بعض الباحثين: Bowen &hisrich 1986 ; hirsch & ocinneide 1986، Aldrich & al 1987; filions 1991;saglio 1994;casson1994; ostgarad &birley 1996

ركزوا على دراسة المقاول، برهنوا أهمية أثار المحيط الإجتماعي-ثقافي، الوسط العائلي، الوسط المهني وشبكة العلاقات الشخصية في بروز مشروع مقاولاتي.

تي هذا التصور (1982) starr & fonds ; (1982) shapero & sokol

قدموا متغيرات ترتبط بخبرات داخلية؛ تمهين، فرق العضوية (جمعيات المقاولين) وكذلك صور مقلدة (نماذج مقاولين)كمحفزات لعملية تقود لقرار إنشاء المؤسسة. الانتقاد الأساسي هو أنما لا تسمح بشرح أن الأفراد في ظروف ووضعيات متشابهة يتصرفون بإختلاف إتجاه القرار المقاولاتي.

المقاربة السلوكية :

أكد jarillo; stevenson 1990 أنه من غير العدل شرح سلوك معقد كالمقاولة بالرجوع للسمات النفسية والإجتماعية ، بالنسبة لأنصار الفكر السلوكي عرفوا المهارات والكفاءات التي يجب على الفرد أن يمتلكها لإطلاق مشروعه؛ حيث يعتقدون أن المقاول جزء من هذه العملية المعقدة للإنشاء بالنسبة لهذه المقاربة تجاوزت مفهوم المقاول، لأننا أبعد لفهمه من سماته الفردية التي تم تبريرها بتعقيد كبير، لأننا ندرس المقاول ضمن المحيط الذي قام بالإنشاء فيه ، حيث المقاول يظهر خصائص ترتبط مفهومه لفرص الأعمال والدور الذي يقوم به في عملية الانشاء.

حيث حسب هذه المقاربة الكفاءات هي الميزة الأكثر تأثيرا في نجاح المقاولة مقارنة بالسمات والدوافع ، وهي كفيلة بتفسير نجاح المقاولين.

تركز هذه الملاحظات على إنشاء التنظيم ونشاطات جديدة (gratner)1990 ، إنطلاقا من تصوره لبروز التنظيم ، من يخلق التنظيم هو مقاول، ومن لا يقوم بذلك هو ليس مقاول، التي تدرس ولادة تنظيمات جديدة، بمصطلح أخر" تحليل نشاطات تسمح للفرد انشاء كيان جديد fayalle 2004 ( )، يوافق) 1993 (bouchikhi بأهمية شروط هيكلة التنظيم المنتج من طرف المقاول، نلاحظ ان الاداء مرتبط بالفرد و المرحلية،

جودة المشروع او الفرصة" .

المقاربة المرحلية :

تشير الدراسات و المقاربات ان المقاولة هي ظاهرة متطورة من بين التفاعلات التي تعتبر مختلفة و معقدة، تنشأ المقاولة كسيرورة و حركية معقدة، انها ثمرة العوامل الاجتماعية، النفسية، الثقافية، السياسية و الاقتصادية، انها تأخذ شكل المواقف، المؤهلات، الدوافع

و السلوكيات التي تبرز في سباق معطى .

البناء التطوري للمقاولة كل النماذج تأكد انها ترتكز على المقاربات الوصفية و السلوكية كجزء مكمل في منظور زمني معقد، نمر على نماذج نظرية مطبقة لإدراك مختلف المراحل التسلسلية للمقاولة و تحليل و فهم العوامل الشخصية و البيئية التي يمكن احتمالا ان تتفاعل في كل مرحلة .

W.D.Bygrave (1989):

"من خلال مفهوم المقاولة، جوهر المقاولة هو التغير في السيرورة الكلية اين الاستقرار يختفي"، و عليه سوف نعتمد على هذه المقاربة في التحليل و التفسير لأنها لا تختصر المقاولة في الانشاء فقط و تتضمن المقاولاتية بكل مراحلها من الانشاء الى التوسع الى التطوير و الابتكار .

ثالثا : دورها في التنمية الاقتصادية [1]:

إن إقامة المؤسسات الصغيرة يهدف إلى استغلال الطاقات المعطلة وإلحاقها بالأيادي المنتجة الي تساهم في البناء والتنمية والاعتماد على الذات في الحصول على الدخل والذي يخرجها من دائرة العوز، وعموما يتمثل دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية فيما يلى :

- زيادة مستوى الانتاجية في الاعمال والأنشطة من خلال استغلال المواد المتاحة، وبالتالي زيادة الناتج المحلي الاجمالي.
- خلق فرص من خلال انشاء مشاريع ومؤسسات جديدة.
- الاسهام في تنويع الانتاج والخدمات من خلال الابداع والابتكار وتنويع الأنشطة المقاولاتية.
- زيادة القدرة على المنافسة الي تودي إلى إجبار المؤسسات المماثلة على تحسين الأداء والخدمة والجودة والسعر.
- نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة وابتكار سلع وخدمات جديدة وبأساليب وتقنيات عمل جديدة.
- التجديد وإعادة الهيكلة للمؤسسات الاقتصادية وتنميتها وتطويرها من خلال التغيير في الادارة؛ والأداء، والأنظمة؛ وثقافة المنظمة، والاجراءات، والمعايير...إلخ.
- إيجاد أسواق جديدة من خلال استغلال الفرص في الأسواق والبحث عن عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتوج على المنتوج أو الخدمة في السوق.
- المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الانتاج المحلي بدل الاستيراد وكذلك الذهاب إلى التصدير وجلب العملة الصعبة.

[1] سفيان فنيط وهشام بورمة، ثقافة و دور المقاولاتية لدى الشباب الشباب الجامعي في ولاية جيجل–دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء للاقتصاد و التجارة،عدد خاص، رقم1، افريل 2018، ص 224.

- زيادة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابتكار منتوجات وخدمات تحترم البيئة وتحترم متطلبات المجتمع، وكذلك زيادة المساهمة في الدعم الاجتماعي (الحد من البطالة؛ محاربة الفقر والآفات الاجتماعية، دعم الصحة والتعليم والرياضة والمواهب؛ تنمية المناطق النائية...الخ).

الفرع الثالث :المقاول

اولا :تعريفه :

تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف Montchrétien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ماء أو مجموعة أعمال مختلفة، وبناء على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية؛ إنجاز الطرق، ضمان تزويد الجيش بالطعام، إضافة إلى غيرها من المهام[1].

كما عرفه كلا من :

- دراكر: "هو الذي ينظم وينفد الفرص،. وهو الذي يحصل على الموارد والعمالة والمواد والموجودات الأخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل"[2].
- "ذلك الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة الأعمال مع أخذ المخاطرة لتحقيق الربحية[3]".

JULIEN ET MARCHASNE " الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه؛ المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير الذي يصارع الروتين» ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق

[1] Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, **La legends de l'entrepreneur**, Edition la découverte &Sayros, Paris, 1999, p23.

[2] محمد جودت ناصر وغسان العمري، قياس **خصائص الريادة لدى طلبة الد ا رسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 20 ، العدد ال ا ربع، 2100 ، ص40

[3] بلال خلف السكارنه، مرجع سابق، ص9 .

معلومة هامة"[1].

- لم يصبح المقاول عنصرا محوريا في التطور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث التي قام بها أب المقاولاتية J.A.Schumpeterسنة ،1935حيث يعتبر هذا الباحث أول من تفطن لأهمية عامل التغيير، وذلك عن طريق الاستعمال المختلف للموارد والإمكانيات المتاحة للمؤسسة، وضرورة العمل على اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة، وإدخال تنظيمات جديدة، حيث تتمثل وظيفة المقاول في "البحث عن التغيير والتصرف بما يوافقه واستغلاله كأنه فرصة[2]."

فالمقاول حسب Schumpeterوقبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة،كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في[3] :

- صنع منتج جديد.
- استعمال طريقة جديدة في الانتاج.
- اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق.
- اكتشاف مصادر جديدة لموارد اولية أو المواد نصف المصنعة .
- إنشاء تنظيمات جديدة.

ثانيا : مقارباته[4]:

:لقد تعددت المقاربات التي تناولت المقاول من عدة جوانب و هي

[1] محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دكتوراه، جامعة بسكرة،2015، ص20.

2 Robert Wtterwulghe**, La PME une enterprise humaine**, de boeck Université, Paris, 1998, p41.

3 Sophie Boutilier et Dimitri Uzunidis, op cit, p30.

[4] صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي–دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة و ورقلة–، ماستر اكاديمي الطور الثاني،فرع علوم التسيير تخصص علوم اقتصادية، جامعة ورقلة، 2019/2018، ص 18-19

- **المقاربة الوظيفية** : هذه المقاربة التي يمثلها شامبتر و هو الاب الروحي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته التطور الاقتصادي، هذا الاخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل المخاطر من اجل الابداع، و خاصة خلق طرق انتاج جديدة .
- **المقاربة التي تركز على الفرد الهادف الى انتاج المعرفة:** و التي تركز على الخصائص السيكولوجية للمقاولين مثل الصفات الشخصية و الدوافع و السلوك بالاضافة الى اصولهم و مساراتهم الاجتماعية، و قد سلط ويبر الضوء على اهمية نظام القيم و دورها في اضفاء الشرعية و تشجيع انشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي .
- **المقاربة العملياتية او التشغيلية** : و اقترحت على الباحثين الاهتمام بماذا يفعل المقاول، و ليس بشخصه .

ثالثا : مميزاته[1]:

- يجب ان يكون واثقا من نفسه .
- تكون له اراد واضحة فيكون حازم و جدي في عمله .
- ان يركز على اتمام مهامه بشكل فعال بغرض الوصول الى النتائج المرغوبة، بحيث يهتم بالتجدد و اخذ المبادرة.
- ان يتميز بروح المخاطرة و التحدي مع الاخذ بعين الاعتبار نسبة هذه المخاطرة قبل البدء بها .
- ان يكون مؤهلا للقيادة و مستعدا لها، بحيث يتمير بأنه متصل جيد، مهتم بالاخرين و بتطوير قدراتهم.
- ان يكون مبدعا، مبتكرا، مرنا، ماهرا، يتفاعل بسرعة و يسر مع التغيرات الحاصلة .
- ان يتهم بالمستقبل بحيث تكون له القدرة على التنبؤ .

[1] نفس المرجع السابق، صالح مدور ص 20

المطلب الثاني : الروح المقاولاتية :

الفرع الاول : تعريفها :

قدمت عدة تعاريف لروح المقاولاتية نلخص مجملها في مايلي :

تعريف– leger –jariou1:[1]قدم تعريفا يفرق فيه بين روح المؤسسة و المقاولاتية:

"لا يجب الخلط بين روح المقاولاتية و روح المؤسسة فلكل منهما مفهومها الخاص، فروح المؤسسة مجموعة من المواقف الايجابية تجاه المؤسسة و المقاول اما عن روح المقاولاتية ترتبط بالدرجة الاولى بأخذ المبادرة و العمل او الانتقال الى التطبيق فالافراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون عزيمة لتجريب اشياء جديدة او على انجاز الاعمال بطريقة مختلفة و ذلك بسبب بسيط يمكن في امكانية التغيير. و ليس بالضرورة ان يكون لهؤلاء الرغبة في انشاء مؤسساتهم الخاصة و لا حتى الدخول في مسار مقاولاتي فهم يهدفون بدرجة اولى الة تطوير قدرة التعامل مع التغيير لاختيار و تجريب افكارهم و التعامل بكثير من الانفتاح و المرونة" .

اما عن الباحثين الاخرين فكانت تعريفاتهم كالتالي[2]:

Blok:(1992) و Stumpf

"ارادة تجريب اشياء جديدة او القيام بالأشياء بشكل مختلف، لأنه توجد امكانية التغيير" .

Albert:(1997) و Marion

"تعود روح المقاولة الى الكفاءات المرافقة للعمل المقاولاتي. فهي قبل كل شئ مسألة ذهنية، مجموعة من الافكار، طريقة تفكير و قدرة على الملاحظة، اكتشاف و استغلال فرصة" .

Fayolle :(2001)اما

عرفها من خلال خصائص و مميزات المقاول الذي يختلف عن المسير و المخترع.

[1] مرجع سابق، سلامي منيرة ، ص 3

[2] امينة قايدي، تطور النوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص تسيير مؤسسات ،جامعة معسكر، 2017/2016، ص5-6

Jean Louis Schaan :

يرى ان "روح المقاولة تعني توليد الابتكار و الرغبة في تحقيق النجاح ".

Surlemont et Kearney:(2009)

عرفا روح المقاولة على انها "الذهنية و طريقة التفكير التي تقود الفرد او المجتمع او مجموعة من الافراد لملاحظة فرص و تعبئة الموارد الضرورية لاستغلالها، و ذلك لهدف خلق قيمة" .

اما Yifan Wang:

عرفها على انها : "ذهنية تقود الفرد لأخذ المبادرة و التحدي، و حتى يصبح طرفا فاعلا في مستقبله الشخصي و المهني الخاص. و هي ترتبط ببعض القدرات".

و كتب فريق خبراء الاتحاد الاوروبي المكلف بالتعليم و التكوين في المقاولة مايلي:"لا ينبغي ان تقتصر روح المقاولة على انشاء و خلق مؤسسة، و لكن يجب ان ينظر اليها كموقف يمكن ان تبنيه بشكل مفيد من قبل الجميع في الحياة اليومية و في جميع النشاطات المهنية".

كما تم تعريف روح المقاولة على انها :"ممارسة و سلوك تغذيها قاعدة معرفية، و المعرفة في مجال المقاولة هي وسيلة لتحقيق الغاية، و تعكس المهارات و القدرات، لذا فهي تعرف على انها قدرة فردية او جماعية على تحمل المخاطرة برأس المال و المغادرة في تقديم شئ جديد (بمعنى الابتكار) باستخدام افضل مزيج من المواد المختلفة. و عليه فهي القدرة على رؤية الفرص ضمن ما يراه الآخرون تهديدا ".

الفرع الثاني : مقومات الروح المقاولاتية : و تتفرع الى مقومات شخصية و بيئية :

اولا: مقومات شخصية : و تنقسم الى السمات التالية[1] :

- **السمات الذاتية :** تتمثل في :

[1] بن شهرة محجوبة، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى جامعة المسيلة–دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم التسيير–ماستر اكاديمي، تخصص علوم التسيير، جامعة المسيلة محمد بوضياف،2017/2016،ص17-18-19.

-الحاجة الى الانجاز : أي تقديم افضل اداء و السعي الى انجاز الاهداف و تحمل المسؤولية و العمل على الابتكار و التطوير المستمر و التميز، فالمقاول دائما يقيم اداءه و انجازه في ضوء معايير قياسية و غير اعتيادية .

-الاستعداد و الميل نحو المخاطرة : ان الريادي هو الشخص المخاطر لذلك فإن اهم ميزة في المقاولاتية هي الميل نحو المخاطرة، لذلك نجد ان الشركات الصغيرة التي يملكها شخص واحد هي اكثر ميلا للمخاطرة من الشركات الكبيرة .

-الثقة بالنفس :ان الاشخاص الذين يمتلكون الثقة بالنفس و يشعرون انهم يمكن ان يقابلوا التحديات، حيث انه متلك شعورا متفوقا و احساسا بأنواع المشاكل و التعامل معها بطريقة افضل من الآخرين .

-الرغبة في الاستقلالية : و يقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات و الاهداف، و السعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية

-الاندفاع للعمل : يظهر المقاول مستوى من الاندفاع نحو العمل اعلى من الاخرين حتى

ان هذا الاندفاع و الحماس يأخذ شكل العناد و الرغبة غي العمل الصعب و الشاق .

-الالتزام: لابد ان يستمر المقاول بالتركيز على اهدافه و عدم تخليه عن تخطيط انشطته كما ان سر نجاح المقاول هو التزامه بواجباته التي رسمها لنفسه .

-التفاؤل : يتميز المقاول بأنه متفائل اكثر من غيره مع العلم ان الاشخاص قد يفشلون في تحقيق شئ ما في مراحل الحياة و هذا امر لا يمكن تفاديه، و لكن يجب التعلم من ذلك الفشل لاستمرار النجاح .

- **السمات السلوكية** : و تتمثل السمات السلوكية للمقاول الناجح في المهارات التفاعلية و المهارات التكاملية حيث :

-المهارات التفاعلية: و هي المهارات الانسانية من حيث بناء و تكوين علاقات انسانية بين العاملين و الادارة و المشرفين على الانشطة والعملية الانتاجية و السعي لايجاد بيئة عمل تفاعلية تستند الة

التقدير و الاحترام و المشاركة في حل المشكلات و تنمية الابداع و اقامة قنوات اتصال فعالة و هذه المهارات توفر الاجواء لتحسين الاداء .

–المهارات التكاملية : و هي تنمية المهارات التكاملية بين العاملين اذ تصبح الشركة و كأنها خلية عمل متكاملة و تضمن انسانية الاعمال بين الفعاليات و الاقسام .

- **السمات الادارية** : و التي تتمثل في مجموعة المهارات اهمها :

–المهارات الانسانية : و تمثل المهارات الخاصة بالتعامل الانساني و التركيز على انسانية العاملين و ظروفهم الانسانية و الاجتماعية و تهيئة الاجواء الخاصة بتقدير و احترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الانسانية و الكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي و الانساني و انعكاس ذلك على الاداء و التميز .

–المهارات الفكرية: يتطلب من المقاول امتلاك مجموعة من المهارات الفكرية الخاصة و امتلاك المعارف و الجوانب العلمية و التخطيطية و الرؤيا لادارة المشروع الصغير و كيفية ارتكازه على الاطر و المفاهيم العلمية و المعرفية و القدرة على تحديد السياقات و النظم و صياغة الاهداف بعقلانية .

–المهارات التحليلية : ترتبط المهارات التحليلية مع المهارات الفكرية و تهتم المهارات التحليلية بتفسير العلاقات بين العوامل و المتغيرات المؤثرة على اداء المشروع و تهتم هذه المهارات بتحليل الاسباب و تحديد عناصر القوة و الضعف للبيئة الداخلية و الفرص و التهديدات في البيئة الخارجية، كما تركز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين و تصوراتهم المستقبلية .

–المهارات الفنية : و تتمثل بالمهارات الادائية و معرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الانتاجية و المهارات التصميمية للسلع و معرفة كيفية اداء الاعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج و كيفية تحسين اداءه، و كل ما يرتبط بالجوانب الفنية التشغيلية و معرفة التعامل مع وسائل الاتصال و التكنولوجيا .

هذه السمات السالفة الذكر قد لا تتوفر جميعها في شخص واحد، و لكن يمكن تطويرها بالتدريب و الممارسة و كلما اجتمعت في فرد معين كلما ادى الى نجاح مشروعه الصغير .

ثانيا :المقومات البيئية[1]:

- **المحيط الاجتماعي**: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو انشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، و اهم مايؤثر في الفرد منه مايلي :

–الاسرة :تعمل الاسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لابنائها و دفعهم لتبي انشاء مؤسسات كمستقبل مهني خاصة اذا كان هؤلاء الاباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق التشجيع للاطفال منذ الصغر على بعض النشاطات و تحمل المسؤوليات البسيطة .

و لقد اثبتت بعض الدراسات الاحصائية الرابطة بين النسبة في المقاولاتية و وجود مقاولين سابقين في العائلة او على الاقل في المحيط القريب من العائلة .

–الدين : يدعو الدين الاسلامي الحنيف الى العمل و اتقانه و كذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، و يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم و المعايير، فقيم العمل و اتقانه و كذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، و التفريق بين الحلال و الحرام، و عليه يشكل الدين احد مقومات الروح المقاولاتية لدى الفرد .

- **الجهات الداعمة** :نظرا لان الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة و الخاصة، و هيئات الدعم و المرافقة فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية الذين لم ينشؤا مؤسسات بعد .
- **مراكز البحث العلمي** :يعتبر التعليم بصفة عامة و الجامعة بصفة خاصة محورا اساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، اذ يجب ان تركز المناهج الدراسيةعلى تشجيع الاستقلالية و المثابرة، الثقة

[1] نفس المرجع السابق بن شهرة محجوبة ص 32–33–34.

بالنفس و غيرها من المهارات المقاولاتية الاخرى، كما ان للجامعة دور اساسي ي بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية و تدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، فمن خلال ادماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية، سواء على مستوى التدريس او بتنظيم الملتقيات و الندوات التي تثري هذه المواضيع، كلها تؤدي الى زيادة الروح المقاولاتية لطلبة.

و بهذا تمثل الجامعات احد الاطراف الرئيسة في بيئة منظومة الاعمال و يقع عليها مسؤولية اداء عدد من المهام النوعية منها مايلي :

- توفير راس مال بشري موجه للعمل الحر و الرغبة في المخاطرة و المبادأة.
- التدريب على توليد افكار ابداعية و ابتكارية قابلة لتحويلها الى منتجات اقتصادية.
- التدريب على تأسيس وادارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة .
- الارشاد و التوجيه و تقديم الدعم الفني و المهني في التنظيم و الادارة و التسويق.
- اجراء البحوث العلمية و الدراسات التطبيقية و تقديم الاستشارات و خدمات التوجيه.

كما يكمن دور الملتقيات و الحلقات الدراسية في توجيه و ارشاد المبادرين و تنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل افكارهم و مبادراتهم الى مشروعات متحققة فعلا، و تشمل هذه المهارات:

- مهارة جمع البيانات و المعلومات و تصنيفها و توظيفها .
- المقارنة بين الافكار و الحوادث و المعطيات .
- مهارة استخلاص النتائج و المؤشرات.
- مهارة صياغة الافكار و الابتكارات .
- مهارة التبوء و التوقيع و الاستشراف .
- مهارة تطوير بدائل و حلول لمشكلات محددة .

- مهارة تطوير بدائل و حلول لمشكلات محددة .
- مهارة الاستفادة من المعلومات الجديدة .

الفرع الثالث : شروط تحقيق الروح المقاولاتية

من اجل تحقق الروح المقاولاتية و مساعدتها للتطور وجب توفر بعض الشروط و هي[1] :

- **توفر روح الابداع و الابتكار** : من المبادرة التي يبديها الفرد من خلال ادخال تحسينات صغيرة او كبيرة في المنتج او الخدمة، فالقدرة على الابداع ترتبط بالتفاعل بين المجتمع و المحيط و الموارد الذاتية للفرد .
- **وجود بحث علمي** : و يكون عن طريق تثمين البحث العلمي من خلال مؤسسات بحثية و تسمى آلية البحث العلمي، بتوفر ثلاثة عناصر رئيسية (الموارد المالية، الطلب على البحث، الابداع، الباحث ذو خبرة، القدرة المطلوبة على الابتكار و التطوير).
- **وجود آليات دعم فني متخصص** : و تتمثل اساسا في حاضنات الاعمال و المشروعات التكنولوجية، كافة وسائل الدعم و المرافقة للمشروعات الجديدة الناشئة .
- **وجود رؤوس اموال و آليات الدعم المالي المناسب**: و تتمثل في مصادر التمويل المناسب مثل الدولة و رجال الاعمال المختصين في تمويل المشروعات الجديدة المتعلقة بالتكنولوجيا الجديدة الناشئة ذات مخاطر عالية .
- **وجود ثقافة مقاولاتية** : هي مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد اومجموعة من الافراد و محاولة استغلالها و ذلك بتطبيقها في الاستثمار و رؤوس الاموال .
- **توفير بيئة ملائمة** : من خلال اثراء البيئة التي تحيط بالمبادرين و اشباع احتياجاتهم و استثمار الفرص، لتحقيق رؤية متكاملة لتعزيز مفهوم العمل الحر لدى افراد المجتمع و تخطيط لابتكار نماذج مشروعات جديدة و تنظيمها و تحقيق التنمية الاقتصادية .

[1] فاطمة الزهراء سماعيلي، دور حاضنات الاعمال في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة و المتوسطة-دراسة عينة من مشتلتي بسكرة و ورقلة-ماستر اكاديمي تخصص تسيير مؤسسات، 2016/2015، ص11

المطلب الثالث : المرافقة المقاولاتية

الفرع الاول : عموميات حول المرافقة المقاولاتية

اولا :نشأة المرافقة المقاولاتية [1]

ظهرت التدابير الاولى للمرافقة في الولايات المتحدة الامريكية نهاية الخمسينيات، حيث اصدرت الحكومة سنة 1935مادة في الدستور تنص على الزامية دعم و حماية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و هذا لتعزيز قدراتها التنافسية و تأمين انقسام المشاريع العامة بينها، لهذا تم اتخاذ عدة برامج لتطوير الكفاءة و تقديم المعلومات و الارشاد و غيرها من البرامج الهادفة الى دعم المؤسسات الصغيرةو المتوسطة، فأخذ مصطلح المرافقة آنذاك معنى الدعم .

تطورت تدابير المرافقة بعدها لتشمل الجانب المالي المتمثل في منح قروض و اعانات مالية تساعد على انشاء المؤسسات، هذه المرافقة كانت تحت مسؤولية محليين كلاسيكيين(غرفة التجارة...) كانت تهدف الى زيادة عدد المنشئين، تطورت اساليب المرافقة بعدها حيث اصبحت تبحث عن السبل لتخفيض معدلات فشل المؤسسات و ذلك باللجوء الى متابعة تطور المشاريع المدعمة، فظهرت تدابير جديدة تهدف الى تكوين حاملي المشاريع و متابعتهم بدلا من تقديم قروض مباشرة، في هذه الاثناء شوهد ميلاد الاشكال الاولي للمشاتل و المخصصة في تمويل و ايجار المحلات و تقديم الخدمات الملحقة و في السنوات الاخيرة اصبح الاهتمام منصب على تطوير اشكال جديدة للمرافقة و الدعم، و ذلك من اجل تلبية احتياجات المشاريع التكنولوجية المبتكرة .

ثانيا : تعريف المرافقة المقاولاتية :

عرف عديد المختصين المرافقة :

: LETOWSKI ANDRE

[1] غيتي نسرين، مرافقة الشباب في انشاء مؤسسات انتاجية صغيرة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2009/2008، ص48

"تجنيد للهياكل و الاتصالات و الوقت من اجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة و محاولة تكييفها مع ثقافة و شخصية المنشئ".

و توصل الى ان مهنة المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي:

- استقبال الفرد الذين يرغبون في انشاء مؤسسة .
- تقديم خدمات تتناسب و شخصية كل فرد .

-متابعة المؤسسة الفتية لفترة عموما تكون طويلة(حسب طبيعة المرافقين)[1].

- "اجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة، تهدف الى دعم منشئي المؤسسات في الفهم و التحكم في اجراءات الانشاء، و التحكم في المشروع و القرارات المرتبطة به "[2].
- تعرف المرافقة بأنها "عملية ديناميكية لتنمية و تطوير مشروعات الاعمال خاصة مشروعات و منشآت الاعمال الصغيرة التي تمر بمراحل التأسيس او الانشاء و بداية النشاط حتى تتمكن من البقاء و النمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط، و ذلك من خلال العديد من المساعدات المالية و الفنية و غيرها من التسهيلات الاخرى اللازمة او المساعدة"[3].
- كما تعرف انها "اجراء يشمل على القيام بنقل شخص ما من حالة الى اخرى،

[1] بوخمخم عبد الفتاح و صندرة صايبي، دور المرافقة في دعم انشاء المؤسسات الصغيرة، واقع التجربة الجزائرية، المؤتمر ال2، كلية الاعمال، الجامعة الاردنية ،14-15افريل2009،ص3

[2] DUVERT Régis, HEKIMIAN Norbert, VALLAT David**, L'appui a la création d'entreprise ou d'activité**, étude pour la Direction Régionale du Travail, de l'Emploi Et de la Formation Professionnelle Rhône Alpes(DRTEFP), Ministère des Affaires Sociales, du Travail et de la Solidarité, France, mai,2002, p47-48. sylvie sammut, **l'accompagnement de la petite entreprise en création; entre autonomie, improvisation et créativité,** les éditions de l'ADREG, (http://www.editions-adreg.net),p48.

[3] عبد السلام ابو قحف، و آخرون، حاضنات الاعمال(فرصة جديدة للاستثمار، و آليات لدعم منشآت الاعمال الصغيرة)، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص10

و هذا بالتأثير عليه لاتخاذ قرارات معينة، حيث تهدف المرافقة الى جعل المنشئ مستقل، و بالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، انها تهدف الى مرافقة شخص(او فريق) مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية، و قيادة هذه الفكرة من اجل الوصول الى مشروع قابل للاستثمار"[1].

- كما يقصد بها استقلالية المنشئ لا يعني استقلالية المشروع الصغير،و انما حصول المقاول من هذه الهيئات على ما يكفي من المعارف مناجل اتخاذ قرارات مستقلة في ادارة المشروع، فهدف الاستقلالية هو اعطاء الثقة للمقاول الصغير في اتخاذ قرارات استراتيجية داخليا لا خارجيا، و تنفيذ المهام و العمليات بكل استقلالية و تحمل نتائجها مستقبلا، و بالتالي فالمرافقة تعمل على تحقيق هذه الاشياء في اطار العلاقة (مقاول–هيئة–مرافقة)، حيث يأخذ المشروع الصغير استقلاليته تدريجيا، الى ان يصبح تحت السلطة الكلية للمقاول بعد نهاية الفترة .و اجمالا فالمرافقة هي عبارة عن خدمة تقدمها هيئات متخصصة تهدف الى مساعدة اصحاب المشاريع الجديدة في عملية الانشاء التي تعتبر مرحلة حساسة في حياة المشروع و تحتاج الى الكثير من الخبرات[2].

ثالثا: اسس و خصائص المرافقة

تستند المرافقة على مجموعة من الاسس و الخصائص[3] :

1–اسس المرافقة المقاولاتية :

- **مبدأ عدم التكافؤ**: فالعلاقة بين المرافق و المقاول غير متوافقة، لأن المرافق يجب ان يكون ذي خبرة و كفاءة مقابل المقاول الذي لم يصل بعد الى درجة الكفاءة في مجال انشاء المؤسسة .

[1] Catherine leger-jarniou, **quel accompagnement pour les créateurs qui ne souhaitent pas se faire s'aider? Réflexions sur une paradoxe et proposition**, communication au 4eme congre pour l'académie de l'entrepreneuriat, paris, 24-25 novembre 2005.

[2] صاطوري الجودي، عمامرة ياسمين، بوعلاق نوال، دور المرافقة المقاولاتية في انشاء المشاريع المصغرة و اسقاط على الواقع الجزائري، مجلة ابحاث و دراسات التنمية، المجلد4، العدد1، ديسمبر2017، جامعة تبسة، برج بوعريريج، ص96

[3] Barès F., Persson S, « Le coaching comme révélateur du potentiel entrepreneurial », Revue internationale dePsychosociologie, Volume XVII, 42, 2011,p. 179-196

- **مبدأ المساواة** : فالمرافقة لا تفرض مبدأ السيطرة و التحكم بين اطراف عملية المرافقة حيث نجد ان المشاركة و الحضور لا يكون بداعي الالزام لكلا الطرفين على حد سواء .
- **مبدأ التعبئة المشتركة** : الهدف الاساسي من المرافقة هو الانتقال من حالة الى حالة اخرى يتم فيها تغيير في السلوك واكتساب معارف و خبرات جديدة سواء بالنسبة للمرافق او المقاول .
- **مبدأ الظرفية** : المرافقة وليدة حاجة خاصة مرتبطة بالظروف، و عادة المرافق هو الذي يحدد الحاجة من المرافقة .
- **مبدأ التزامن** : المرافقة لها بداية و نهاية، هذه الاخيرة تكون عندما يتحصل المقاول على استقلاليته و يصبح قادر على ادارة اعماله بنفسه .

2-خصائص المرافقة الجيدة[1]:

- **المرافقة تستلزم الارتباط (فرد-مشروع)**: و هذا يعني التوافق بين امكانيات و كفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي الى وجود توافق مستمر بين الفرد و المشروع و ليس فقط في المرحلة الاولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح بتأمين المقاول و المشروع معا من مختلف المشاكل .
- **المرافقة ترتكز على الشخص**: لا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية و المالية، لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة لابد للمقاول ان يستفيد فيها للتحكم بتسيير مشروعه في المستقبل .
- **المرافقة يجب ان تشجع استقلالية الشخص** : حتى في وجود بديل اكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا عن المقاول (خطة الاعمال مثلا) و التي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل و هذا لتحقيق اقتصاد في الوقت (و بالتالي في التكاليف) و هذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، و بالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل

[1] Livre blanc sur les structures D'accompagnement à la création D'entreprises en France ; op.cit, P 40

حامل المشروع يفهم لماذا يجب ان ينفق بشكل معقول في استثماراته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، اهلاك الاستثمارات ...و غيرها .

- **المرافقة يجب ان تتضمن تسيير الفشل** : منذ الاستقبال، يجب ان يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد اذا ماكان المشروع غير قابل للتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، و بالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصين يمكن ان يساعدوا هذه الفئة من المقاولين في تصحيح اخطائهم و في نفس الشئ بالنسبة للمشاكل المالية حيث يتوجب على المرافق العمل مع المقاول على تشخيص موضوعي للحالة و ايجاد حلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة .
- **الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة** : هناك فئات مختلفة من المقاولين من بينها البطالين ذو التأهيل الضعيف حيث يرى المختصين ان مرافقة هذه الفئة من حاملي المشاريع تأتي من مرجعية منها اقتصادية، الا انه يجب على المرافق اظهار جميع العناصر المرتبطة بإنشاء المشروع و الكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع على الطريق الصحيح .
- **المرافقة تقوم في انجاز المشاريع على مرحلتين(التصور) التخطيط و التنفيذ:**

فالمرحلة الاولى يقوم بها غالبا المقاول، اما التنفيذ فيعتبر نقطة الانطلاق في المرحلة العملية التي يجب فيها وقوف الهيئة المرافقة الى جانب المقاول منذ انطلاق النشاط و طول فترة تنفيذ المشروع (فترة الانشاء).

رابعا : مستويات المرافقة المقاولاتية[1]:

ترتكز المرافقة المقاولاتية على ثلاث مستويات، كل منها حسب اتجاهه و المتغير الذي يرتكز عليه لتفسير ظاهرة المرافقة المقاولاتية، و هي على النحو التالي:

- **المستوى الكلي Macro** :

يهتم هذا المستوى بالمحيط الاقتصادي و ما يحمله من متغيرات، والمرافقة المقاولاتية بمثابة وسيط بين المشروع و المحيط الاقتصادي، حيث تساعد على تجسيد فكرة المشروع على أرض الواقع مع الاخذ بعين الاعتبار متغيرات هذا المحيط،

[1] آمال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر –واقع و آفاق–، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة، 2017/2016، ص44-45-46-47-48.

كما تساهم المرافقة المقاولاتية في التطور الاقتصادي وبالتحديد في التنمية المحلية التي تعتبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأحد المعايير التي تقاس على أساسها .

- **المستوى الجزئي miroc** :

يهتم هذا المستوى بالعلاقة التي تربط بين المقاول و المرافق، هذه العلاقة ترتكز على عدة أسس مفتاحية يجب تحليلها :

1-حاجات المقاول: تتطور تدريجيا حسب الطبيعة و الكثافة و تؤثر على العلاقة بين الطرفين :

- **حاجات تقنية:** تساؤلات المقاول تكون مرتبطة بالمشروع و بالتحديد عن الجانب المالي و القانوني، وتحتاج إلى خبرة في المجال التقني .
- **حاجات بسيكولوجية:** التساؤلات هنا تكون لها علاقة بالمقاول في حد ذاته و عن مختلف الظروف التي قد تواجهه، و تكون هذه الحاجات عادة عند المقاول المبتدئ .
- **حاجات منهجية:** وترتبط بعلاقة المقاول بمشروعه و تكون شاملة لكل الجوانب المرتبطة بهذه العلاقة.

2-مواقف المرافق: إن موقف المرافق يجب أن يتكيف مع كل حاجة من حاجات المقاول، و في كل مرحلة من مراحل المشروع :

- **الموقف الوظيفي:** الهدف من هذا التدخل هو حل مختلف المشاكل المرتبطة بالمشروع من خلال :
  - تحديد مخطط العمل .
  - توفير مختلف التقنيات، النماذج و المعلومات المهمة لإنشاء المؤسسة .
  - الاعتماد على خبراء و مختصي المجال .
- **الموقف التأويلي:** هنا يكون الاهتمام أكثر بالمقاول من طرف المرافق من خلال :
  - فتح مجال للحوار مع المقاول و الاستماع له .
  - إكسابه ثقة في ذاته حتى يتمكن من تسيير مختلف الظروف .
  - مساعدته في إدارة المخاطر و الضغوطات .
- **الموقف التفكيري والنقدي:** يتم الاعتماد على هذا الموقف عندما تتعارض وجهات النظر بين الطرفين و يتم اللجوء إلى :
  - المساعدة على التفكير الجيد في مختلف المواقف

- مقارنة مدى توافق مخطط الأعمال المسطر مع الواقع، و يتم تحليل الوضع على أساسه
- مساعدته على مواجهة المشاكل

3-أشكال المرافقة المعتمدة حسب كل موقف : و تكون حسب المواقف التالية:

- **الموقف الوظيفي**: دور المرافق هو تحويل المعارف و بالتالي يتم الاعتماد على التدريب، التوجيه و التكوين
- **الموقف التأويلي**: هنا يتم اللجوء إلى التدريب و الوصاية باعتبارهما الشكلين اللذين يتماشيان مع الهدف الذي يسعى المرافق إلى الوصول إليه.
- **الموقف التفكيري والنقدي**: الهدف من هذا الموقف هو التوجيه و المساعدة لذا يتم اعتماد الاستشارة و التوجيه بالإضافة إلى التدريب

4- الموارد الذاتية: ترتكز المرافقة على مجموعة من الموارد:

- **المعارف- Savoir –** :يجب أن يملك المرافق عدة مؤهلات و معارف مرتبطة بعدة مجالات :إدارة الأعمال، إنشاء المؤسسة، معلومات حول القطاع الذي سينشط فيه المقاول، أدوات و أساليب إدارة المشاريع المقاولاتية .
- **الأداء**: يرتبط دور المقاول بما يلي :
  - تكوين علاقات مع مختلف الشركاء .
  - تحويل المعارف .
  - الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة و محاولة إقناع المقاول .
  - خلق روح الاستقلالية للمقاول .
  - être Savoir – من الخصائص التي تميز المرافق: احترام وجهات النظر، الوعي الاجتماعي، مهارات اجتماعية (القدرة على الدعم النفسي و البيداغوجي للمقاول، إدارة العلاقات).

5-استراتيجيات الاتصال: و تكون على مرحلتين، عند لجوء المقاول للبحث عن مرافق، و كذا بعد الاتفاق وبداية مرافقة إنشاء المؤسسة، ومن أهم عناصرها:

استراتيجيات تحليل طلب المرافقة و تكوين عقد الاتفاق، الاستماع، خلق ثقة بين المرافق و المقاول، اعتماد أسلوب مثالي للحوار بين المرافق/المقاول، استراتيجيات التأثير على النشاط المقاولاتي لصاحب المشروع، الإقناع، الالتزام، النقد، التأثير.

- **المستوى الوسيطي: Méso**

يهتم هذا المستوى بآليات المرافقة المقاولاتية أو ما يسمى بشبكات المرافقة التي تسعى إلى تجسيد جملة من الأهداف: خلق مناصب العمل، التطور الاقتصادي، تنوع النسيج الصناعي، ترقية بعض الاختصاصات المهنية، تطوير ثقافة المؤسسة...

و يرتبط عادة تقييم أداء هذه الآليات من خلال عدة معايير: عدد المؤسسات المنشأة و مناصب العمل المستحدثة على المدى الطويل، جدوى المشاريع المقاولاتية على المدى المتوسط و نجاح علاقة المرافق بالمقاول على المدى القصير .

خامسا : تصنيفات المرافقة[1]:

- **المرافقة المعنوية** :و هي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لانطلاق مشروعه، فهذه المرافقة تقدم للمنشئ النصح و التوجيه و الإرشاد، حيث تعمل على بلورة أفكاره أو ضبطها، و تجسيدها على أرض الواقع، لأنه عادة عندما يفكر المنشئ في إنشاء مشروعه تتراود عليه عدة أفكار، و هو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة و إمكانية تطبيقها على الواقع، حتى لا تبقى مجرد فكرة، ثم يحدد له ما هي الإستراتيجية التي سيتبعها للوصول إلى الهدف الذي يجب عليه تحديده بدقة، وهذا هو الدور الذي يلعبه المرافق في أولى مراحل عملية مرافقته للمنشئ حيث يقوم برفع معنوياته و تشجيعه .
- **المرافقة الفنية** : في هذه المرحلة يقوم المرافق بمساعدة المنشئ في دراسة الجدوى الاجتماعية أي الموارد الاجتماعية التي يحتاجها لمشروعه، و تحديد الشروط اللازمة لإنجاح المشروع من اختيار للموقع، و الآلات، و كذلك مساعدة صاحب المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج، و استخدام الأنظمة المعلوماتية، بعد أن يكون قد حدد هو والمرافق الهدف الذي يريد الوصول إليه بدقة، و ذلك بأن يجردا و بالتفصيل كل حيثيات المشروع دون إهمال أي شيء منها، لأن أي خطأ أو تهاون في هذه المرحلة يؤدي إلى نتيجة يكون مآلها فشل المشروع، لهذا يجب أن يتوقع المرافق و المقاول كل المخاطر والصعاب التي يمكن أن يواجهها أثناء تنفيذ فكرة المشروع، لأن هذه المرحلة من المشروع تعتبر حساسة لأنها مرحلة اتخاذ القرارات، و وضع التكتيكات، التي سيتبعانها لتنفيذ الإستراتيجية التي حدداها في المرحلة الأولى من المرافقة .

[1] رحيم حسين :نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة أبحاث روسيكادا، جامعة 20 أوت 1955 ،سكيكدة، العدد 3 ،1 42 ،41. ص، 2005 ديسمبر 40.

- **المرافقة الإعلامية** : تتمثل في المساعدات التي يقدمها المرافق للمنشئ، و هي أن يوجهه للطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات و الاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة مجال التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، و لهذا يجب على المرافق أن يمنح المقاول المساعدة في مجال كيفية الإشهار و الترويج بمنتجه .

- **المرافقة أثناء التدريب و التكوين** : و تعتبر المرافقة هنا بمثابة عملية تلقين وتعليم، ففي هذه المرحلة من المرافقة يقوم المرافق بتلقين دروس للمنشئ عن المقاولة، و كيفية إنشاء مؤسسة، و يعرفه بصفات المقاول الناجح الذي يعتبر قائدا و مبادرا، حيث يرتبط هذا النوع من المرافقة بضرورة تشكيل مجمع من المنشئين قائم على الكفاءات . وهذا التدريب و التكوين مستمر مع استمرار المؤسسة الصغيرة، فهو لا يتوقف عند مرحلة من مراحل إنشاء المؤسسة .تتم هذه المرافقة من خلال توفير دورات للتكوين، و ذلك بتشجيع عقد الملتقيات والندوات المتخصصة، و كذا دعم اقتناء الكتب و المجلات العلمية، و الأدلة النموذجية للمشاريع، حتى يستفيد منها المقاول في مشروعه .
- **المرافقة التكنولوجية** :فضلا عن ضرورة توفير قاعدة تكنولوجية وطنية، ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا، و استخدامها، و ذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة و دعم أسعارها .
- **المرافقة الإدارية** : تتمثل في التسهيلات التي يقدمها المرافق للمنشئ والمتعلقة بالإجراءات الإدارية، وا الحصول أو امتلاك العقار ... الخ. ،كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالترخيص و التسجيل، الاجراءات .
- **المرافقة المالية** : لعلها من أهم ما ينتظره المنشئ عموما، حيث تشمل المساعدة المتعلقة بالتمويل، خاصة ترقية الادخار و مؤسساته، و المساهمة في ضمان جزء من القروض، وتخفيض تكلفة التمويل، و تمديد أجال السماح، و الإعفاء الكلي أو الجزئي، ولفترة محددة من الضرائب و الرسوم الجمركية، أو الإعفاء من الضمان الاجتماعي خلال فترة محددة، وكذا منح مساعدات مباشرة خاصة لبعض المشاريع، كمشروعات التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال أو المشروعات التي تقام في المناطق النائية.

الفرع الثاني : هيئات المرافقة المقاولاتية :

و تنقسم الى مشاتل المؤسسات، مراكز التسهيل[1] و دار المقاولاتية :

[1]مرجع سابق محمد علي الجودي،ص68-69-70-71.

اولا : مشاتل المؤسسات

- **النشأة و التعريف :**

لقد تم إنشاء مشاتل المؤسسات وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2003 ، طبقا لأحكام المادة 12 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة[1]، يتمحور نشاطها حول مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها، أما عن شكلها القانوني فهي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقرار المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغير ة والمتوسطة، وتكون المشاتل في أحد الأشكال التالية:

- المحضنة: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- ورشة الربط: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.
- نزل المؤسسات: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث .

- وتتكفل المشاتل بالمهام التالية:

- استقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع.
- احتضان أصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم يستفيدون منها بصيغة الإيجار، تسهر المشتلة على تسيير هذه المحلات التي تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة واحتياجات نشاط المشروع.
- تسهر على تقديم مجموعة من الخدمات للمؤسسات المحتضنة حيث تضع تحت تصرفهم تجهيزات المكتب ووسائل الإعلام الآلي، زيادة على تقديم مجموعة من الخدمات المشتركة نذكر من بينها الكهرباء والغاز والماء.
- تقديم إرشادات خاصة تتمثل في الاستشارة المقدمة للمؤسسات حيث تسهر على مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم وبعدها، وزيادة على وظيفة الاستشارة في الميدان القانوني والمحاسبي والتجاري والمالي؛ تقدم المشتلة لأصحاب المشاريع يتمثل في تلقينهم مبادئ تقنيات التسيير خلال مرحلة نضوج المؤسسة.

[1] الجريدة الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 13، 26فيفري2003،ص13.

وفي هذا الإطار قامت الجزائر في السنة ذاتما أي سنة 2003 بإنشاء عدد من مشاتل المؤسسات وهي: محضنة الأغواط، محضنة باتنة؛ محضنة البليدة، محضنة تلمسان، محضنة سطيف؛ محضنة عنابة؛ محضنة قسنطينة، محضنة وهران، محضنة الوادي، محضنة تيزي وزو ورشة ربط الجزائر، ورشة ربط سطيف، ورشة ربط قسنطينة، ورشة ربط وهران.

ثانيا : مراكز التسهيل

- **النشأة و التعريف :**

لقد تم إنشاء مراكز التسهيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 79-03 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2003 وذلك طبقا لأحكام المادة 13 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة[1]، وهي هيئات تتكفل بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا بإعلام وتوجيه ودعم ومرافقة حاملي المشاريع .أما عن الطبيعة القانونية لهذه المراكز فهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تهدف مراكز التسهيل إلى تطوير ثقافة المقاول من خلال الجمع بين العديد من الجوانب الضرورية لذلك كالعمل على توفير شباك يسهر على تلبية احتياجات المقاولين، وتقدم مختلف التسهيلات الكفيلة بتقليص آجال إنشاء المؤسسات؛ وإقامة مكان يلتقي فيع عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو المحلية؛ وكذلك الحث على تثمين البحث العلمي من خلال التقريب بين المقاولين ومراكز البحث وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب ،التكنولوجية والصناعية والمالية.

- **وتتولى مراكز التسهيل المهام التالية:**
  - دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون والاشراف على متابعتها.

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد13، مرجع سابق، ص18

- تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك بتوجيههم حسب مسارهم المهني.
- مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيس الإجراءات الإدارية.
- مرافقة المقاولين في ميداني التكوين والتسيير.
- تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الاتصال المتعلقة بفرص الاستثمار والدراسات القطاعية والاستراتيجية والدراسات الخاصة بالفروع.
- تقديم خدمات في مجال الاستشارة في وظائف التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل الأشكال الأخرى المحددة في سياسة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وفي هذا الإطار تتدخل مراكز التسهيل لمساعدة المقاولين عن طريق ما يأتي:

- مراقبة حسن التكامل بين المشروع وقطاع النشاط المعني ومسار المقاول واهتماماته.
- إعداد مخطط العمل عند الاقتضاء.
- اقتراح برنامج تكوين أو استشارة يتكيف مع احتياجات المقاول الخاصة.
- تشجيع بروز مؤسسات جديدة وتوسيع مجال نشاطها.
- مساعدة المقاول على هيكلة استثماراته على أحسن وجه.
- مساعدة المقاول في مساعيه الرامية إلى تحويل التكنولوجيا.
- مرافقة المقاول لدى الإدارات والهيئات المعنية من أجل تجسيد مشاريعه.

وفي هذا الصدد تم إنشاء عدد من مراكز التسهيل في كل من: الشلف، الأغواط، بجاية، البليدة، الجزائر، جيجل، سطيف، سيدي بلعباس، قسنطينة؛ وهران، بومرداس، الوادي، تيبازة، غرداية، وبعد ذلك تم إنشاء في كل ولاية مركز تسهيل.

ثالثا: دار المقاولاتية:

- **نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية**[1]:

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007؛ وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة؛ لتليها جامعات أخرى سنة 2013؛ ثم
عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014.

وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية ؛ ودود رحب؛ متضامن ومنتج للقيم والثقافة. حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة. فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

- **تعريف دار المقاولاتية:**

"نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة؛ وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

وتحث دار المقاولاتية على أنه يجب أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولاتية تدريجيا وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة انشا، مؤسسة؛ ولهذا الغرض فإن

[1] فضيلة بوطورة،فاطمة الزهرة، هواري احلام، اهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية–دراسةحالة دار المقاولاتية جامعة تبسة،ملتقى وطني، جامعة معسكر،ايام10-11ديسمبر2018، ص8-9-10

دار المقاولاتية هي عنصر أساسي من الجهاز الذي يسمح لتشجيع روح المبادرة والوعي إلى إنشاء مؤسسات جديدة.

- **مهام دار المقاولاتية :**

إن الدور الرئيسي لدار المقاولاتية يكمن في تنمية روح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال:

- **المرافقة القبلية** : يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل تحفيزهم على الخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الاعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم.
- **التكوين** : ويقصد به تنظيم دورات تكوينية حول ما يلي :
- **إيجاد فكرة المؤسسة:** ويقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع ابداعي.
- **إنشاء المؤسسة:**يقصد بها تبيان مراحل أنشاء المؤسسة، طريقة إعداد مخطط الإعمال.
- **تسيير المؤسسة:** حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.
- **المتابعة والمرافقة البحثية:** حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من اجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية عن طريق اجهزة الدعم .

- **وظيفتها :**

مادامت دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية هي الأداة الأساسية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لتثقيف طلاب الجامعة وتعريفهم على العمل بالشراكة بين الوكالة والجامعة فوظيفتها

الرئيسية هي التعليم المقاولاتي بهدف تمكين اطلاب من نية تنظيم المشاريع الصغيرة انطلاقا من أفكارهم وببرامج توعية تنشر ثقافة العمل الحر ومتطلبات
نجاحه.

- **أهداف دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية:**

هناك مجموعة من الأهداف يمكن ايجازها فيما يلي:

- تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- تشجيع الطلبة على الاستثمار وولوج عالم الاعمال وخلق أفكار جديدة وإبداعية.
- توجيه الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار» وتعريف الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار.
- تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الاقتصادية؛ وخرجات للطلبة الى المؤسسات الاقتصادية.
- تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية؛ وضع قاعدة معطيات لمختلف الأنشطة والمشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلبة.
- مساعدة الطلبة على إعداد مذكرات بحثهم عند تناولهم للقطاع المقاولاتي في اشكاليات البحث.

الفرع الثالث : هيئات الدعم الغير مباشر

سنقدم ثلاث صناديق[1] :

اولا :صندوق ضمان الأخطار الناجمة عن القروض المصغرة :

تم استحداثه بموجب المرسوم التنفيذي رقم:44-99 المؤرخ في 13[2]/02/1999 وهو تحت وصاية الوزير المكلف بالتشغيل؛ حيث يقوم ب:

[1] جاري فاتح، بوعكار عبد العزيز، هيئات مرافقة و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،ملتقى وطني،يوم30-31جانفي2018، جامعة الوادي، ص12-15

[2] المرسوم التنفيذي44-99 المؤرخ في13/02/199،المتضمن انشاء صندوق ضمان الاخطار الناجمة عن القروض المصغرةو تحديد قانونه الاساسي، الجريدة الرسمية رقم8 الصادرة بتاريخ14/04/1999، ص13-14.

- يضمن الصندوق القروض المصغرة التي تمنحها البنوك للمقترضين المنخرطين في الصندوق.
- يكمل ضمان الصندوق الضمان الذي يمنحه المنخرط المقترض؛ عند الاقتضاء؛ مؤسسة القرض في شكل ضمانات عينية و/أو شخصية.
- لايغطي الصندوق إلا باقي الديون المستحقة من الأصول وفي حدود 80% من مبالغها بناء على تعجيل مؤسسات القرض المعنية وبعد استنفاد التماس الضمانات العينية و/أو الشخصية.
- يحل الصندوق؛ في إطار تنفيد الضمان وبعد تعويض البنوك؛ محل مؤسسات القرض في حقوقها اعتبارا عند الاقتضاء، للاستحقاقات المسددة و في حدود تغطية الخطر (80%).

ثانيا :صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم:373-02 المؤرخ في 11/11/2002" [1]وهو تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ والهدف منه ضمان القروض الضرورية للاستثمارات التي يجب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تنجزها كما هو محدد في القانون رقم:18-01 المؤرخ في 12/12/2001 والمتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

حيث يتولى المهام الآتية:

- التدخل في منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنجز استثمارات في المجالات التالية: إنشاء المؤسسات؛ تحديد التجهيزات، توسيع المؤسسة؛ أخذ مساهمات.
- تسيير الموارد الموضوعة تحت تصرفه؛ وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- إقرار أهلية المشاريع والضمانات المطلوبة.

[1]المرسوم التنفيذي رقم02-373 المؤرخ في2002/11/11و المتضمن انشاء صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تحديد قانونه الاساسي،الجريدة الرسمية ، العدد74، المؤرخة في 2002/11/13.

- التكفل بمتابعة عمليات تحصيل المستحقات المتنازع عليها.
- متابعة المخاطر الناجمة عن منح ضمان الصندوق.
- تلقي بصفة دورية معلومات عن التزامات البنوك والمؤسسات المالية التي تمت تغطيتها بضمانه.
- ضمان متابعة البرامج التي تضمنها الهيئات الدولية لفائدة م ص م.
- ضمان الاستشارة والمساعدة التقنية لفائدة م ص م المستفيدة من ضمان الصندوق.
- ترقية الاتفاقيات المتخصصة التي تتكفل بالمخاطر بين م ص م والبنوك والمؤسسات المالية.
- ضمان متابعة المخاطر الناجمة عن منح ضمان الصندوق وتسليم شهادات الضمان الخاصة بكل صيغ التمويل.
- إعداد اتفاقيات مع البنوك والمؤسسات المالية.
- القيام بكل عمل يهدف إلى المصادقة على التدابير المتعلقة بترقية م ص م وتدعيمها في إطار ضمان الاستثمارات.
- في إطار تنفيذ الضمان؛ يحل الصندوق محل البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص؛ عند الاقتضاء؛ آجال تسديد المستحقات وفي حدود تغطية المخاطر طبقا للتشريع المعمول به.
- يكمل ضمان الصندوق الضمان الذي يحتمل أن يمنحه المقترض إلى البنوك أو المؤسسات المالية في شكل ضمانات عينية و/أو شخصية.

ثالثا: صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة :

انشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 04-16 المؤرخ في 2004/01/22 [1] يقوم ب:

ضمان القروض المصغرة التي تمنحها البنوك و المؤسسات المالية المنخرطة فيه،يغطي بناءا على تعجيل البنوك و المؤسسات المالية المعنية باقي الديون المستحقة من الاصول و الفوائد عند تاريخ التصريح بالنكبة و في حدود 85%

[1] المرسوم التنفيذي رقم04-16المؤرخ في 2004/01/22 و المتضمن احداث صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة و تحديد قانونه الاساسي، الجريدة الرسمية، العدد6

،يحل الصندوق، في اطار تنفيذ الضمان محل البنوك و المؤسسات المالية في حقوقها اعتبارا، عند الاحتمال للاستحقاقات المسددة و في حدود تغطية الخطر كما هو مبين اعلاه .

الفرع الرابع : هيئات الدعم

اولا : الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية

1- النشأة و التعريف:

تم في 8 سبتمبر 1996 اصدار المرسوم التنفيذي رقم 96-296 [1] المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب و تحديد قانونها الاساسي، المعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 20-329 [2]المؤرخ في 22 نوفمبر 2020الصادر في العدد 70 من الجريدة الرسمية الذي يقضي بتغيير اسمها للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوي والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات.

2- مهامها[3]:

- تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الاجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- إعداد البطاقية الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية .
- بتشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي او الوطني.

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 52، الصادر في 11 سبتمبر 1996،ص96.

[2] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية،العدد70، الصادر في 22 نوفمبر 2020، ص8

[3] نفس المرجع السابق، ص 9

- السهر على عصرنة و تقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها.
- إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.
- عصرنة و رقمنة اليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.
- تشجع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة.
- تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.

كما تقوم بمجموعة من المهام تتمثل في الآتي:

- تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- تسير وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به كمخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب؛ لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود العلاقات التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها.
- تبلغ الشباب ذوي المشاريع المرشحين للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.
- تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.
- تشجيع كل أشكال التدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب لا سيما من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأولي.

3- أهدافها[1] :

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 52، الصادر في 11 سبتمبر 1996

- تشجيع خلق النشاطات من طرف الشباب أصحاب المبادرات.
- تشجيع كل الإشكال والإجراءات الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب .

وتلعب الوكالة دورا توجيهيا وإعلاميا كبيرا بفضل شبكتها عبر كامل ولايات الوطن وذلك من خلال:

- حملات إعلامية وتحسيسية متواصلة
- أسلوب المرافقة الفردية الذي اتبعته مع كل شاب مبادر .
- المجهودات التي بذلتها الوكالة لمعرفة إمكانيات كل منطقة في الجزائر والفرص التي توفرها في مجال الاستثمار.

- **أشكال الدعم المالي و التسهيلات الممنوحة[1]:**

قامت الوكالة بتقديم إعانات مالية و جبائية للشباب المقاول، من أجل تشجيعهم على القيام بالمشاريع الخاصة من جهة و ترقية المؤسسات الصغيرة من جهة أخرى.

- **صيغ التمويل:**

الجدول رقم02 : التمويل الذاتي : يقدم الشاب نسبة 100 من 100 كم قيمة المشروع

التمويل الذاتي	مساهمة المستثمر%
	100

الجدول رقم03 : التمويل الثنائي : يقدم المستثمر ما قيمته 100/50 من قيمة المشروع

الجدول رقم02 : التمويل الثنائي	مساهمة المستثمر%	الوكالة %
	50	50

الجدول رقم04 : التمويل الثلاثي : وهي شراكة بين المستثمر والوكالة والبنك

	مساهمة المستثمر%	الوكالة %	البنك %
بالنسبة للشمال	15	15	70
بالنسبة للمناطق الخاصة والهضاب العليا	12	18	70
بالنسبة للجنوب	10	20	70

[1] www.ansej.org.dz44 تاريخ الاطلاع 2021/05/26

- **الإعانات المالية والامتيازات الجبائية**[1]:

تمنح هذه الإعانات والامتيازات على مرحلتين:

1-مرحلة الانجاز:

- **الإعانات المالية:** بالإضافة إلى القرض بدون فائدة المذكور في الجدولين أعلاه؛ تمنح ثلاثة قروض بدون فائدة أخرى للشباب أصحاب المشاريع:

-قرض بدون فائدة 500.000دج موجه للشباب حاملي شهادات التكوين المهني لاقتناء ورشات متنقلة لممارسة نشاطات الترصيص وكهرباء العمارات ودهنها والتدفئة والتكييف والزجاج وميكانيك السيارات.

-قرض بدون فائدة 500.000دج موجه للتكفل بإيجار المحلات المخصصة لإحداث أنشطة مستقرة.

-قرض بدون فائدة يمكن أن يبلغ (1.000.000دج) لفائدة الشباب حاملي شهادات التعليم العالي للتكفل بإيجار المحلات الموجهة لإحداث مكاتب جماعية لممارسة النشاطات المتعلقة بمجالات طبية؛ ومساعدي القضاء .والخبراء والمحاسبين...الخ.

هذه القروض الثلاثة لا تجمع ؛ وتمنح فقط للشباب أصحاب المشاريع الذين يلجؤن إلى تمويل ثلاثي وفي مرحلة إحداث النشاط فقط.

تمنح الوكالة أيضا إعانة ب10% من قيمة الاستثمار ذو الطابع التكنولوجي المحض؛

تخفيض نسبة الفائدة 100%.

- **الامتيازات الجبائية** :وتشمل:

-تطبيق معدل مخفض نسبته 5 36من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

-الإعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة النشاط .

[1] نفس المرجع السابق

-الإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشاة للمؤسسات المصغرة .

2-مرحلة الاستغلال: وتمنح الامتيازات الجبائية للمؤسسة المصغرة لمدة 03 ثلاث أو 06 سنوات بداية من انطلاق النشاط بالنسبة للهضاب العليا أو المناطق الخاصة أو 10 سنوات بالنسبة لمنطقة الجنوب؛ و تتمثل في:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة "3 سنوات ؛ 6 سنوات أو سنوات"_ حسب موقع المشروع ؛ ابتداء من تاريخ إتمامها.
- إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة؛ لمدة " 3 سنوات؛ 6 سنوات أو 10 سنوات "حسب موقع المشروع؛ ابتدءا من تاريخ استغلالها.
- الإعفاء من كفالة حسن التنفيذ عندما يتعلق موضوع المؤسسة المصغرة بالإطعام في المنشات الثقافية.
- عندما تقوم المؤسسة المصغرة بخلق ثلاثة مناصب عمل غير محددة المدة فان مدة الإعفاء تمدد لسنتين الاستفادة من تخفيض الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة عند نهاية مرحلة الإعفاء؛ وذلك خلال الثلاث "3" سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي: السنة الأولى من الإخضاع الضريبي 70%،؛ السنة الثانية 50%السنة الثالثة 25%.

لا يمكن للمقاولين الذين استفادوا من الامتيازات الجبائية؛ في إطار مختلف أجهزة دعم التشغيل المذكورة في المادة أعلاه؛ الاستفادة من جهاز دعم الاستثمار في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار إلا بعد:

- انتهاء فترة الإعفاء فيما يخص مرحلة الاستغلال؛ الممنوحة في إطار نظام جهاز دعم التشغيل
- التخلي عن امتيازات جهاز دعم التشغيل.

ثانيا : الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

- **النشأة و التعريف:**

قامت السلطات الجزائرية بإنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 11-94 المؤرخ في 26 ماي سنة[1] كلّف بمهمة تقديم التعويضات للعمال المسرحين لأسباب اقتصادية المنصوص عليها في نظام للتأمين عن البطالة؛ بالإضافة إلى مساعدتهم من أجل إعادة الاندماج في الحياة المهنية. وبصفته مؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي يتمتع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالاستقلالية المالية والشخصية المعنوية؛ أوكلت إليه صلاحيات تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداءات التأمين عن البطالة وضبط ملفات المنخرطين فيه؛ ومن ثم صرف التعويضات المستحقة للبطالين المعنيين بخدماته؛ ولم تتوقف مهامه عند هذا الحد بل امتدت لتشمل مساعدة البطال المسرح على إعادة الاندماج في الحياة العملية من جديد.

- **مهامه**[2]:

1. لقد تمثلت أول مهمة للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والتي أوكلت إليه بمجرد إنشائه سنة 1994 في التأمين عن البطالة، والتي تقتضي دفع تعويض البطالة للعمال الذين فقدوا مناصبهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.

2. أما المهمة الثانية فقد تمثلت في تسهيل عملية إعادة الادماج المهني للبطال في سوق الشغل من خلال إنشاء مراكز البحث عن الشغل (c.r.e)؛ والتي تتمثل مهمتها في العمل على تعزيز قدرات البطالين في البحث عن عمل من جديد، وتزويدهم بمختلف المعلومات الضرورية لذلك، والدعم الكفيل بمساعدتهم على تطوير قدراهم في التعامل مع المواقف الصعبة، وتنمية الثقة في النفس، بالإضافة إلى مختلف المهارات الضرورية في عملية البحث عن العمل.

3. كما كلف الصندوق أيضا بإجراءات دعم العمل الحر التي تتكفل بما مراكز المساعدة على العمل الحر (c.a.t.i)هذا الإجراء يهدف هو أيضا كالإجراء السابق إلى تسهيل عملية إعادة الادماج المهني

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 34،الصادر في 1جوان1994،ص12

[2] الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، نشاطات و مهام، النشرية الشهرية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الجزائر،العدد32،ديسمبر2006، ص1.

للبطال ولكن هذه المرة من خلال مرافقة المقاولين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة؛ وذلك بتزويدهم بخدمات الإعلام والتوجيه والتكوين.

4. التكوين التحويلي والذي يسمح للبطالين المستفيدين باكتساب مؤهلات جديدة تساعدهم على تنمية قدراتهم للاندماج، مجددا في الحياة العملية،

وذلك من خلال تنظيم دورات تكوينية قصيرة المدى (ثلاثة أشهر عموما) على مستوى مؤسسات التكوين المهني المتعاقدة مع الصندوق.

5. وفي إطار الحفاظ على مناصب الشغل المدفوعة الأجر وتفادي اللجوء إلى تسريحات لأسباب اقتصادية؛ كلف الصندوق انطلاقا من سنة 1998 بتبني برنامج لمساعدة المؤسسات التي تواجه صعوبات عن طريق العديد من الإجراءات نذكر من بينها:

- تسهيل الاستفادة من القروض البنكية للاستثمارات التي تم التأكد من جدوها.
- مساعدة المؤسسات على تبني الوسائل الحديثة في التسيير من خلال خدمات خراء مختصين في شتى المجالات كدراسات السوق، فرص الاستثمار...
- المساهمة في تكوين المسيرين والعمال.

- **أشكال الامتيازات الممنوحة :**

يتكون مزيج الامتيازات التي يقدمها الصندوق من الامتيازات التالية:

- **الامتيازات المالية:**

إن الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ومن خلال جهاز دعم استحداث نشاطات البطالين يقوم بتمويل المشاريع التي لا تتجاوز قيمتها 10ملايين دينار وفق صيغة التمويل الثلاثي التالية:

الجدول (4-2)[1]: الهيكل المالي للتمويل الثلاثي المعتمد من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

[1] تاريخ الاطلاع2021/05/27 www.cnac.dz

0و لا يتوقف منح المزايا المالية عند هذا الحد، حيث يستفيد المشروع المنجز في إطار هذا الجهاز من تخفيضات في معدل الفائدة المطبق على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية بنسبة 100% وفقا للمرسوم التنفيذي رقم254-13 المؤرخ في 02 جويلية المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 02-04 الذي يحدد شروط الإعانات الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين ثلاثين (30) سنة وخمسين (50) سنة ومستوياتها.

- **الامتيازات الجبائية**

بالاضافة إلى الامتيازات المالية التي يقدمها الصندوق، يقوم الصندوق كذلك بتقديم امتيازات ضريبية وشبه ضريبية متنوعة للمقاول تتمثل فيما يلي:

1.خلال مرحلة إنجاز المشروع يستفيد المقاول من:

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرةٍ في انجاز الاستثمار.
- تخفيض بنسبة 5% من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- الإعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة النشاط.
- الإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشئة للمؤسسات المصغرة.

2. خلال مرحلة الاستغلال: وتشمل الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة المصغرة لمدة 03 سنوات بداية من انطلاق النشاط، وتتمثل في الإعفاء الكلي من:

- من الضريبة على أرباح الشركات.
- الضريبة على الدخل الإجمالي .
- الرسم على النشاطات المهنية.
- الرسم العقاري على الملكيات المبنية.

مستويات التمويل	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	القرض البنكي
المستوى الأول : أقل أو يساوي 5.000.000دج	%1	%29	70%
المستوى الثاني : ما بين 5000.001 دج و 10.000.000 دج	%2	%28	70%

المصدر : www.cnac.dz

الجدول رقم 05 : أنواع التمويل الصندوق الوطني للتأمين على البطالة

- **المرافقة المقاولاتية في اطار الصندوق[1] :**

تتم على عدة مراحل :

تتم المرافقة الشخصية للمقاول عبر مجموعة من المراحل تكمن في الإعلام وإعداد المشروع وتجهيز المؤسسة المستحدثة وتستمر كذلك بعد انطلاقها في النشاط على النحو التالي:

- تتمثل المرحلة الأول للمرافقة في مرحلة إعداد المشروع يقوم الصندوق خلالها بمساعدة المقاول على إنجاز الدراسة التقنية
- الاقتصادية التي تتجلى في عرض المشروع، المنتج، السوق، وسائل الإنتاج، تمويل المشروع وملفه المالي.
- بعد استكمال الدراسة التقنية–الاقتصادية تأت مرحلة عرض المشروع على لجنة الانتقاء والاعتماد التي تبث في مصداقيته، ففي حالة قبوله تبدأ المرحلة الثالثة من المرافقة، أمل في حالة رفضه فيبلغ البطال صاحب المشروع بالنقائص المسجلة في مشروعه حت يتسنى له استدراكها وتقديم المشروع من جديد.

[1] محمد علي الجودي، مرجع سابق،ص85

- مرحلة تركيب المؤسسة، تسلم فيها شهادة القابلية مع التبليغ بالموافقة المبدئية في شأن منح السلفة، ويتم الانخراط في صندوق الكفالة المشتركة بشكل إجباري.
- يودع بعدها البطال طلب القرض لدى البنك المخول له تمويل المشروع الذي ينبغي له أن لا يتجاوز ثلاثة أشهر للفصل في طلبه؛ وفي حالة قبوله تسلم شهادة القابلية في شأن الامتيازات الضريبية مع إصدار قرار نمائي خاص بمنح السلفة، أما في حالة الرفض فيسلم للصندوق تقرير مفصل بأسباب ذلك.
- مرحلة ما بعد انطلاق المؤسسة ومتابعتها يهدف الصندوق من خلالها إلى ضمان ديمومة المؤسسة واستمرارها، يتم فيها تكليف مستشار مرافق بمتابعة نشاطها لمدة ثلاث سنوات عن طريق الاستشارة في مجال الضرائب والمحاسبة وتسيير الموارد البشرية؛ كما يوفر الصندوق أيضا فرصا للتكوين يستفيد منها المقاول بهدف تلقي مباديء التسيير التي يحتاجها في تسييره اليومي للمؤسسة.

ثالثا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر :

- **النشأة و التعريف :**

قامت الدولة باستحداث الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر طبقا لأحكام المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 13-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر» تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 [1]، الوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، وأوكلت مهمة المتابعة العملية لنشاطاتها إلى الوزير المكلف بالتشغيل.

- **مهامها:**
  - تسيير جهاز القرض المصغر الذي استحدث من اجل تقديم قروض مصغرة .

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية،العدد6، الصادر في 25 جانفي2004، ص8

- دعم، نصح و مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في اطار انجاز انشطتهم .
- منح قروض بدون مكافأة .
- تبليغ المستفيدين اصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الاعانات التي سيحظون بها .

- **أشكال الامتيازات المقدمة للمستفيدين من القرض المصغر[1]:**

تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتقديم أشكال مختلفة من الإعانات تتمثل أهمها فيما يلي:

1. الامتيازات المالية:

- تسهر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على تقديم مساعدات مالية للمقاولين الراغبين في استحداث نشاطاتهم الخاصة؛ فبالإضافة إلى المساهمة الشخصية التي يجب تقديمها من طرف المقاول الراغب في الاستفادة من دعم الوكالة؛ تقوم هذه الأخيرة بتقديم سلفة بدون فائدة تختلف قيمتها باختلاف القيمة الإجالية للمشروع، وكما تتدخل أيضا لمساعدته على تأمين قرض بنكي ولكن بشرط الانخراط في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة التابع لها، والذي يقوم بضمان القروض التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة فيه لفائدة المقاولين الذين تلقوا إشعار بإعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل انطلاقا من سلفة بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز 100.000 دج وقد تصل إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، إلى قروض معتبرة لا تتجاوز 1.000.000 دج والتي تستدعي تركيبا ماليا مع أحد البنوك، ويعفى القرض المصغر من تسديد الفوائد كليا والتي يتم تسديدها من طرف خزينة الدولة؛ ويتكفل البنك بدراسة وضعيات
- التسديد والسحب واستحقاقات الفائدة لحساب وكالة القرض المصغر في كل ثلاثي لتقوم فيما بعد هذه الوكالة بتحويل تلك الوضعيات إلى الخزينة العمومية حتى يتسنى لهذه الأخيرة القيام بعملية السداد، والجدول التالي يوضح أنماط التمويل بالوكالة:

[1] www.angem.dz 2021/05/2851

الجدول رقم 06 : هياكل التمويل بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

قيمة المشروع	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة
لا تتجاوز 100.000 دج	%0	-	%100
لا تتجاوز 250.000 دج بالنسبة ولايات الجنوب	%0	-	%100
لا تتجاوز 1.000.000 دج	%1	%70	29%

دمة المرافقة :[1]

- كما ان خدمات الوكالة الوطنية لا تقتصر فقط على تقديم المساعدات المالية بل تشمل أيضا خدمات المرافقة والتوجيه من خلال إنجاز الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع، التكوين في المجال المالي والتسييري، بالإضافة
- إلى إمكانية المشاركة في الصالونات والمعارض مما يزيد من فرص المقاولين في اكتساب الخبرة والاندماج في العديد من الشبكات.
- وما يميز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر عن غيرها من الأجهزة الأخرى توفيرها لخلايا مرافقة على مستوى الدوائر مما يقرب الوكالة بشكل كبير من المقاول، ويضمن له إمكانية الاستعلام وإيداع ملفاته ومتابعتها.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

من أجل الإلمام بموضوع الدراسة أكثر قمنا بالإطلاع على مجموعة من الدراسات من خلال الاعتماد على دراسات محلية و المقصود بها الدراسات التي تم القيام بها في حدود الجزائر، أما فيما يخص الدراسات العربية و الأجنبية فهي

[1] محمد علي الجودي ، مرجع سايق، ص 88

الدراسات التي تم انجازها خارج الجزائر و في المطلب الثاني قمنا بتشخيص الدراسات السابقة و علاقتها بموضوع الدراسة .

المطلب الاول: الدراسات الوطنية و العربية و الاجنبية

الفرع الاول: الدراسات الوطنية:

1.مسيخ ايوب، دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز وانشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية-دراسات اقتصادية- 2016.

2.محمد العيد عفرون ، مزيتي ابراهيم، اثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في انشاء مؤسساتهم الخاصة –دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة، ماستر مالية المؤسسة ، جامعة البويرة 2019/2018.

3.بوشامخ خولة، دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسة المصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب، ماستر تسيير مؤسسات صغيرة و متوسطة، قسم علوم التسيير، جامعة ورقلة قاصدي مرباح 2014/2013 .

4.شايش سارة، طبيب سليمة، دور المؤسسات الداعمة في تمويل و مرافقة المشاريع

-دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب 2018/2010-، ماستر مالية مؤسسة، جامعة غرداية، 2019/2018.

5.بن جيمة عمر، بن علي محمد، دور هيئات المرافقة المقاولاتية في ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة –دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب،الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر-، مجلة البدر جامعة طاهري محمد بشار، 2016

مجموعة الدراسات الوطنية

الرقم	النوع	العنوان	المؤلف	السنة	المنهجية	النتائج	التوصيات
1	مقال	دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية و انشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة في الجزائر	مسيخ ايوب	2016	اعتماد المنهج الوصفي التحليلي	الهدف المحوري لاسلوب المرافقة المقاولاتية هو التخفيف من حدة العراقيل التي تصادف المقاولين و بالاخص في بداية انشاء مؤسساتهم	اعطاء الاهمية اللازمة للدعم المعنوي المقدم من طرف هيئات المرافقة
2	مذكرة	اثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في انشاء مؤسساتهم الخاصة–دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة–	محمد العيد عفرون، مزيتي ابراهيم	/2018 2019	اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة للجانب النظري و بالنسبة للدراسة الميدانية الاعتماد على اداة الاستبيان	امتلاك الطلبة بصفة عامة طبيعة عامة طبيعة الشخصية المقاولاتية و كذا المقومات المطورة لروح المقاولاتية لديهم مع وجود دوافع محيطة مشجعة لهم لكنها ليست بالمستوى المطلوب	برمجة مقياس المقاولاتية في الجامعة من السنة الاولى مع توفير قاعدة بيانات للربط بين الطلبة و بين الجهات الداعمة
3	مذكرة	دور الثقافة المقاولاتية في انشاء مؤسسة مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب	بوشامخ خولة	/2013 2014	اختيار المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المراد دراستها واستخلاص وتصوير أهم النتائج التي يمكن الوصول إليها، بالإضافة إلى وصف الثقافة المقاولاتية في المؤسسة محل الدارسة كما تم استخدام برنامج EXCEL وذلك لتجميع المعطيات وكذلك تم استخدام الاستبيان والتي شملت عينته 50 عينة مشكلة من أفراد وكذلك تم استخدام SPSS لحساب بعض المؤشرات الإحصائية.	تقدم الوكالة تشكيلة متنوعة من الخدمات المالية و التقنية التي تعتبر محفزة جدا للشباب لانشاء مؤسسة مصغرة .	تنمية الدوافع الايجابية لدى المقاولين مع توظيف التكلونوجيات الجديدة للاعلام و الاتصال.

4	مذكرة	دور المؤسسات الداعمة في تمويل و مرافقة المشاريع-دراسة حالةالوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب-2010-2018	شايش سارة طبيب سليمة	2018/ 2019	اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في مايخص دراسة حالة وكالة غرداية و دار المقاولاتية، المنهج الوصفي في هيئات الدعم و طرق التمويل، الملاحظة فيما يخص المرافقة و المقابلة و جمع الوثائق	تلعب هذه المؤسسات دورا فعالا في مجال تحقيق سياسة الدولة و قد اثبتت نجاعتها و هذا راجع لسهولة التحكم بها وتسييرها و تأقلمها السريع مع المتغيرات .	زيادة مستوى التمويل و تخصيص مرافقة نوعية بعد التمويل.
5	مقال	دور هيئات المرافقة المقاولاتية في ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة-دراسةحالة الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب/الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر-	بن جيمة عمر، بن علي محمد	2016	المنهج الوصفي في الجانب النظري اما التطبيقي في اعتماد المنهج الاستقرائي التحليلي مع اسلوب المقابلة مع مديري الهيئات و كذا الكتب و المجلات و الدوريات	تقوم هيئات المرافقة بتقديم كل المساعدة التي يطلبها الشباب قبل و اثناء و بعد بداية مشاريعهم	القيام بأيام دراسية علمية تستهدف الشباب لشرح آلية الاستفادة من المشاريع المصغرة، عقد شراكات بين هيئات الدعم و المرافقة و الجامعات و مراكز البحث و تأهيل اصحاب المشاريع قبل البدء بمشاريعهم

الفرع الثاني : الدراسات العربية و الاجنبية :

1.محمد جودت ناصر، غسان العمري بعنوان :قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدراة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية المنشورة في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية عام 2011

2. دراسة الكساسبة عنوان الاستعداد للريادة دراسة استكشافية على طلبة الأعمال في جامعة البتراء في الأردن لسنة 2008

.3 L'Accompagnement à la Création d'Entreprises Innovantes Technologiques: Une Première Approche de l'Efficacité des Pépinières TunisiennesLe 17 décembre 2013، à l'Université Jean Moulin Lyon 3دكتوراه ايمان بن صالح

مجموعة الدراسات العربية و الاجنبية

الرقم	النوع	العنوان	المؤلف	السنة	المنهجية	النتائج	التوصيات
1	مقال	قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدراة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية	دراسة محمد جودت ناصر، غسان العمري	2011	صمم الباحثان إستبانة وقام بتوزيعها على عينة طبقية مكونة من 115 طالب من برنامجي الماجستير والدكتوراه وتم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS	وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لخصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال الريادية يفسر ما بنسبة 22.1 % وأثر يفسر ما نسبته21.9 % في سلوك الأعمال الريادية وأثر يفسر ما نسبته 8.7% في الطموح في الأعمال الريادية .	بضرورة التركيز على المواد التدريسية المتعلقة با لريادة واستخدام منهج وأساليب المحاكاة للواقع التطبيقي فيما يتعلق بتوفير حاضنات الأعمال وأساليب التدريس المناسبة لاستكشاف خصائص الريادية لدى الطلبة ودفعهم نحو العمل الريادي .
2	مقال	الاستعداد للريادة	الكساسبة	2008	اختيار عينة عشوائية مكونة من 213 طالب	نسبة 48.4% من المستجوبين في المرحلة التحويلية تجاه الريادة في حين أن ما نسبة 49.3% من الطلبة مشكوك في توجههم نحو الريادة وإن مستوى الريادة لديهم ينخفض كما أظهرت الدراسة أنه لا يوجد اختلافات بين الطلبة المستجوبين تعزى إلى النوع ، العمر ، مستوى السنة الدراسية	تشجيع إطلاق حاضنة أعمال في الكلية لتدريب الطلاب وتمكينهم على كيفية إطلاق أعمالهم الخاصة.
3	مذكرة	L’accompagnement à la création d’entreprise : une première Approche de l’efficacité des pépinières Tunisiennes.	اميرة بن صالح	2013	أجريت هذه الدراسة مع 120 منشئ للمؤسسة و لقد تم تحليل و تفسير النتائج الخاصة بالدراسة باستخدام برنامجspss و ايضا تم استعمال أداة المقابلة وجها لوجه و ذلك من أجل معرفة ردود أفعال المنشئين	مشاتل المؤسسات في تونس فعالة جزئيا، و هذا راجع لعدم قيامها بالعديد من الخدمات التي يمكن أن تساعد المنشئ على انطلاق مشروعه في أفضل الظروف لضمان نجاح المؤسسة، ومن بين هذه الخدمات نقص المعلومات، و التكوين الخاص بالمرافقين، ...	-

المطلب الثاني : تشخيص الدراسات السابقة و مقارنتها مع الدراسة الحالية:

التشخيص بالنسبة للدراسات الوطنية : بداية بدراسة (ايوب مسيخ) فقد اتفقت جلها مع دراستنا الحالية و كانت الاضافة هي معرفة دور الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب بغرداية و كيفية تسييرها مشاريع المنطقة .

اما دراسة (محمد العيد عفرون) تشابهت مع الدراسة الحالية في اعتمادها لاظهار دور الروح المقاولاتية في انشاء المؤسسات الخاصة مع الاختلاف في عينة الدراسة فكانت موجهة لخريجي الجامعة بصفة خاصة و اداة الاستبيان في الدراسة الميدانية

تناولت دراسة (بن جيمة عمر و بن علي محمد) و دراسة (شايش سارة و طبيب سليمة) هيئات المرافقة و دورها في ترقية المؤسسات الصغيرة و اعتبارها اهم داعم لها بينما الدراسة الحالية تبين دور المرافقة في تعزيز الروح المقاولاتية اولا و من ثم دورها في انشاء المؤسسة المصغرة .

اما عن الدراسات الاجنبية و العربية فكانت كلها ترتكز على دراسة عينات من الطلاب و تحليلها للخروج بالنتائج .

خلاصة:

انطلاقا من اشكالية البحث المقدمة مسبقا والمتمثلة في معرفة دور المرافقة في تعزيز الروح المقاولاتية، تطرقنا في هذا الفصل الى مختلف مفاهيم البحث الادبية بداية بالمشاريع المصغرة و المقاولاتية و المقاول، بعدها روح المقاولاتية و مقوماتها وشروط تحقيقها يلي ذلك تناولنا للمرافقة المقاولاتية و عرض هيئاتها و برامجها، اما المبحث الثاني فخصصناه لدراسات السابقة و عمل مقارنة مع الدراسة الحالية .

من خلال ما سبق تبين لنا ان للمرافقة دور مهم في الرفع من الروح المقاولاتية و تعزيزها لدى المقاولين عبر ما تقدمه من نصح و ارشاد و عديد البرامج و الامتيازات التي تعتبر فرصة لدخول عالم المقاولة .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

تمهيد :

بعد عرض الاطار النظري للدراسة يأتي عرض الجانب الميداني لمعرفة الى أي مدى تساعد المرافقة على تعزيز روح المقاولاتية على ارض الواقع و ايضا مساهمتها في زيادة عدد المشاريع المصغرة المنشأة.

سنتطرق اولا في المبحث الاول الى تقديم المؤسسة محل الدراسة و هي الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية و عرض لمنهجية الدراسة، اما عن الثاني فسنتناول عرض للنتائج و الاحصائيات المتحصل عليها من الوكالة من سنة 2010-2020مع تقديم تحليل لها .

المبحث الاول : حول المؤسسة و منهجية الدراسة

المطلب الاول: منهجية الدراسة و الادوات المستخدمة :

- **منهجية الدراسة :**

اعتمدنا على اسلوب المرافقة اولا في سرد مراحل المرافقة التي تعتمد عليها الوكالة عند تقدم اصحاب المشاريع، و منهج دراسة الحالة ثانيا في عرض و تحليل الاحصائيات المقدمة من طرفها .

- **الادوات المستخدمة :**

المقابلة الشخصية مع موظف الوكالة المكلف بالإعلام و الإتصال، تم خلالها توجيه اسئلة عن مختلف المراحل التي تمر فيها الوكالة من اجل مرافقة افضل لمنشئ المشروع.

مجموع الاحصائيات المقدمة من طرف الوكالة .

المطلب الثاني : تقديم المؤسسة محل الدراسة

- **تقديمها :**

بالنسبة للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع غرداية يقع مقرها بشارع 08 ماي 1945 حي 15 فيلا سابق وسط مدينة غرداية، تم افتتاح هذا الفرع يوم 14 فيفري 1998 ، بها 04 ملاحق عبر ولاية غرداية وهي :

- ملحقة غرداية او ملحقة المحل تم افتتاحها يوم افتتاح الفرع أي يوم 14 فيفري 1998 .
- ملحقة القرارة وتم افتتاحها يوم 23 مارس 2003.
- ملحقة متليلي 20 جانفي 2009.
- ملحقة المنيعة تم افتتاحها يوم 03 فيفري 2011.

يتكون الطاقم العمالي للوكالة من 35 موظف مقسمين كالتالي :

- اطار سامي 01
- اطارات 27
- اعوان التحكم 04
- اعوان التنفيذ03

- **الهيكل التنظيمي العام :**

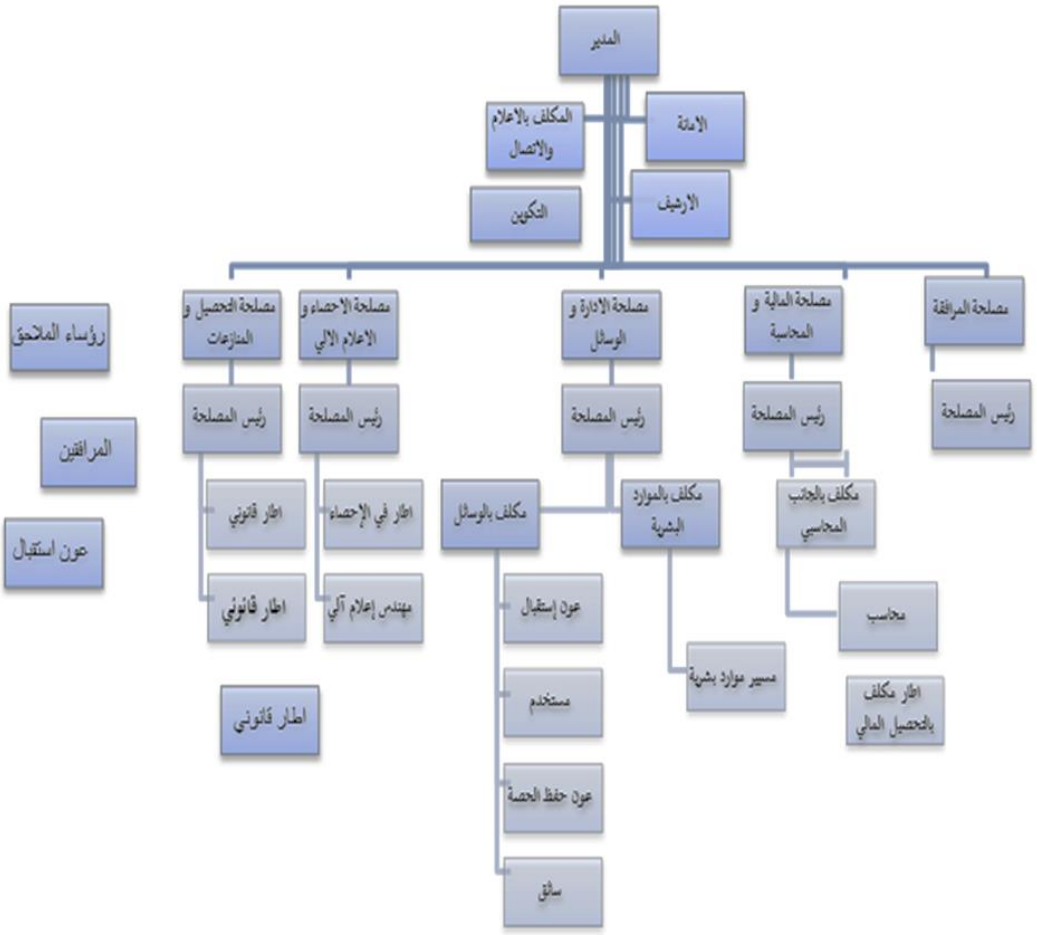

الشكل رقم 01

- **المرافقة ضمن الوكالة :**[1]

تتم عملية المرافقة المقاولاتية في اطار الوكالة ضمن المراحل التالية :

1.التسجيل عبر الموقع الالكتروني www.ansej.dz

2.ايداع الملف على مستوى الوكالة و المتضمن :

- شهادة الميلاد.
- شهادة الاقامة.

[1] حاج قويدر عبد الرحمان المكلف بالإعلام و الإتصال في الوكالة

- نسخة من بطاقة التعريف الوطني .
- بطاقة طالب العمل .
- الشهادة المتحصل عليها (الديبلوم) .
- الفاتورة الشكلية للعتاد .
- تأمين الفاتورة الشكلية .
- صورة شمسية .
- حضور الحصة الجماعية يومي الاحد او الثلاثاء ابتداءا من 8:30 صباحا .

3.دراسة المشروع من طرف اللجنة المحلية لانتقاء و اختيار و تمويل المشاريع.

4.القبول (أي منح شهادة التأهيل و الدراسة التقنو-اقتصادية .

5.ايداع الملف من طرف الوكالة على مستوى الوكالة البنكية(تمويل ثلاثي).

6.الموافقة البنكية .

7.الرجوع الى الوكالة مرفقا بالملف التالي :

- الموافقة البنكية+وصل الانخراط في صندوق الكفالة لحماية اخطار القروض.
- وصل دفع المساهمة الشخصية (5%).
- تحديد الفواتير الشكلية للعتاد .
- تحديد الفواتير الشكلية للتأمين .
- سجل تجاري، بطاقة حرفي، بطاقة فلاح، ترخيص .
- البطاقة الجبائية .
- عقد الكراء، عقد الملكية(اذا اقتضى الامر حسب المشروع).
- القانون الاساسي للمؤسسة بالنسبة للشخص المعنوي .
- التسمية الاجتماعية اذا اقتضى الامر .

8.تسليم قرار منح الامتيازات الخاصة بمرحلة doarو قائمة التجهيزات مع التوقيع على دفتر الشروط و سندات امر بين الوكالة و صاحب المشروع .

9.تحويل القرض بدون فائدة يتم بعدها تسليم الامر باستلام الصك .

10.اقتناء العتاد بواسطة الصك البنكي بعدها الدخول في مرحلة الاستغلال .

11.معاينة انطلاق المشروع، الرهن الحيازي للتجهيزات و السيارات لفائدة البنك و الوكالة،عقد التأمين على كل المخاطر، subrogation، فواتير الشراء، الاعفاء من الضرائب، البطاقة الرمادية عليها ملاحظة الرهن للمركبات .

12.تسليم قرار الامتيازات الخاصة بمرحلة الاستغلال doae من طرف الوكالة الى صاحب المشروع لتقديمها الى مصالح الضرائب للإستفادة من امتيازات مرحلة الاستغلال .

المبحث الثاني : عرض النتائج و مناقشتها

المطلب الاول: عرض النتائج

حازت الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية غرداية سنة 2014 على احسن فكرة مشروع في المعرض الوطني للتشغيل، بعد اختيارها من ضمن مجموعة قليلة من الوكالات المشاركة، مما يبين انها تقوم بتوفير جميع الظروف و الخدمات والامكانيات، حتى محيطها المهيأ للاستثمار. كل هذا من اجل مساعدة الشباب الراغب في انشاء مؤسسته الخاصة .

جدول الرقم 07 يوضح عدد المشاريع المنشأة خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 الى غاية 2020:

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد المشاريع المنشأة	246	590	374	323	443	264	127	64	49	41	32
النسبة%	4.99	11.97	7.59	6.55	8.99	5.36	2.58	1.29	1.1	0.83	0.64

المصدر: بناءا على المعطيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بغرداية.

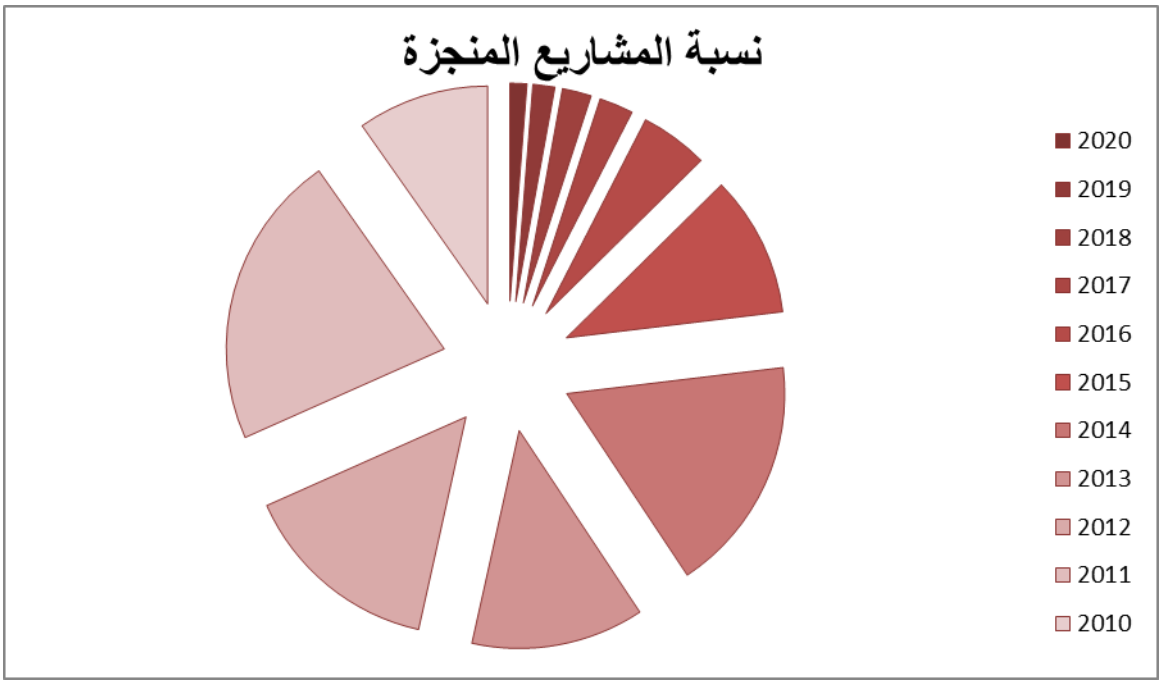

الشكل رقم 02

يوضح لنا الجدول مجمل اعداد المشاريع المنشأة، حيث ان سنة 2011 شهدت ارتفاعا كبيرا في عدد المشاريع و هذا راجع الى التغييرات الحاصلة في الهيكلة المالية للمشاريع و سياسة الدولة وقتها التي دعت لإنشاء مؤسسات دون مراعاة لمؤهلات اصحابها، لتعيش بعدها انخفاضا محسوسا سنتي 2012 و 2013، لترتفع بعدها مجددا سنة 2014 و تواصل الانخفاض التدريجي لتصل الى 32 مشروع سنة 2020.

جدول الرقم 08 يوضح عدد المناصب المستحدثة في اطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 الى غاية 2020.

	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد المشاريع المنشأة	246	590	374	323	443	264	127	64	49	41	32
عدد مناصب العمل	602	1133	1175	847	1258	642	317	174	125	106	77

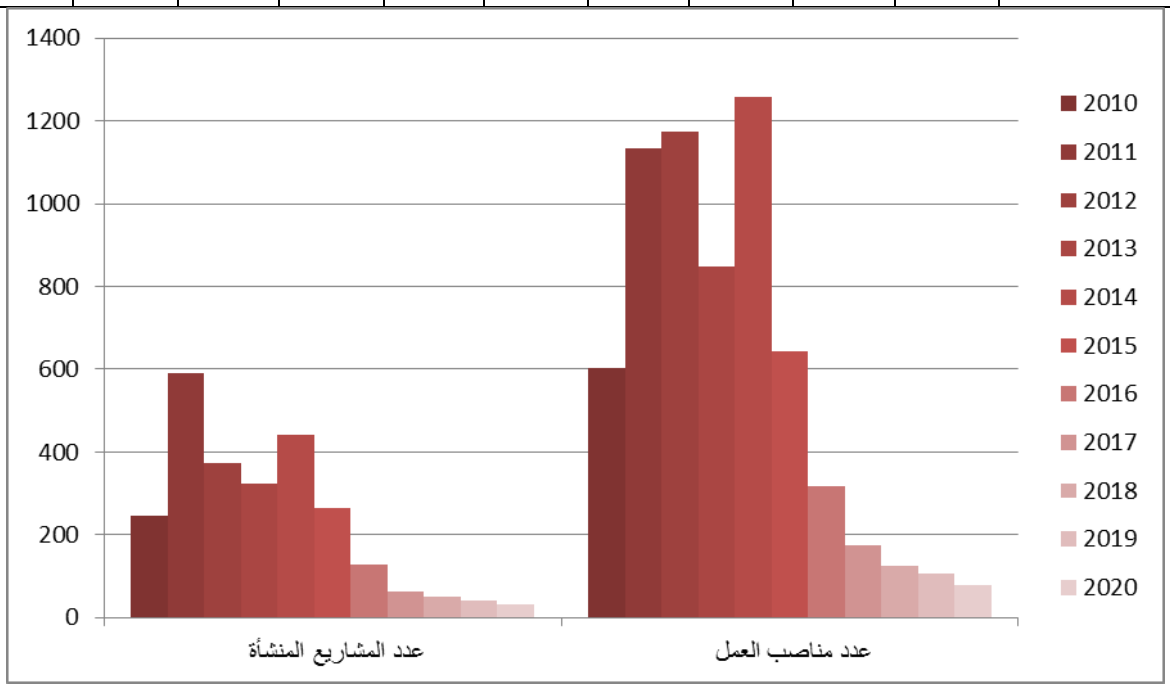

الشكل رقم 03

من خلال ملاحظة الجدول نجد ان الوكالة لها دور فعال في امتصاص البطالة عبر تمويلها للمشاريع حيث بلغ مجموع المناصب الجديدة خلال هذه الفترة 6456 منصب عمل، كما نلاحظ ان سنة 2014 شهدت ارتفاع كبير نظرا لارتفاع المشاريع المنجزة في ذات السنة .

الجول رقم 09 : توزيع المشاريع المنشأة بين الجنسين خلال فترة الدراسة 2020/2010.

	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
ذكور	225	573	340	291	400	224	104	56	38	36	25
النسبة%	**91.46**	**97.11**	**90.90**	**90.9**	**90.29**	**84.84**	**81.88**	**87.5**	**77.55**	**87.8**	**78.12**
إناث	21	21	35	32	43	40	23	08	11	05	07
النسبة%	**8.54**	**3.55**	**9.10**	**9.9**	**9.71**	**16.16**	**18.12**	**12.5**	**22.45**	**12.2**	**21.88**
المجموع	**246**	**590**	**374**	**323**	**443**	**264**	**127**	**64**	**49**	**41**	**32**

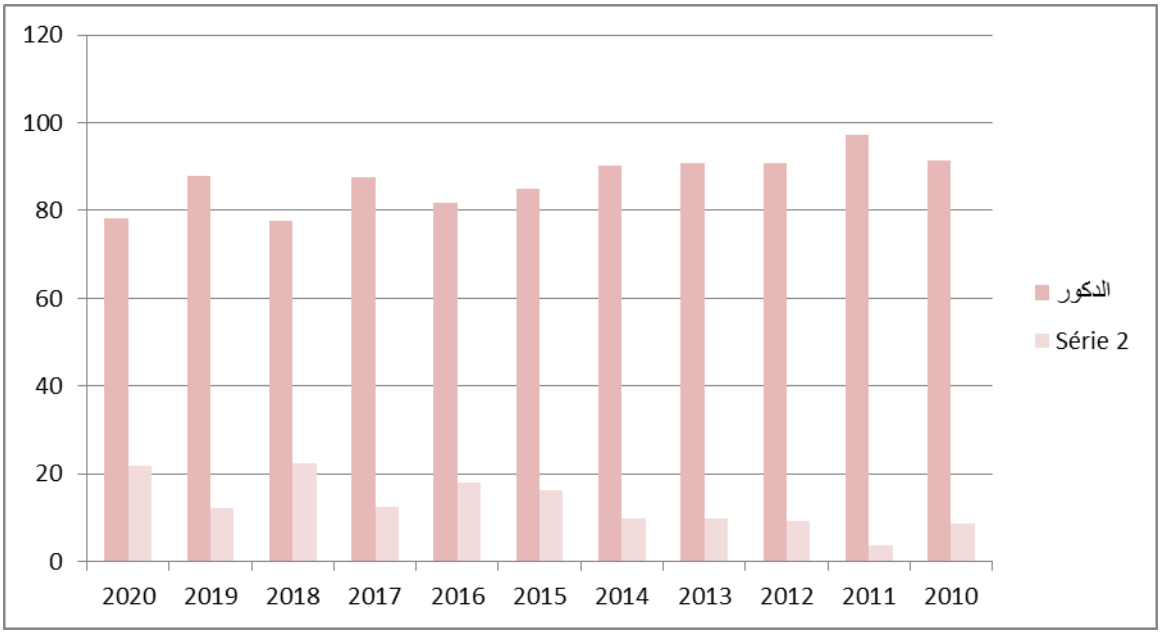

الشكل رقم04

تظهر المعلومات ان عدد المشاريع لفئة النساء جد ضئيلة مقارنة بفئة الرجال خلال كل السنوات حيث بلغ مجموعها 2312 مشروع بالنسبة للرجال مع 246 للنساء .

جدول رقم 10 يبين توزيع المشاريع بحسب المستوى التعليمي خلال فترة الدراسة2020/2010.

المستوى التعليمي	عدد المسيرين	النسبة %
جامعي	226	8.85
التكوين المهني	761	30
ثانوي	546	21.38
متوسط	923	36.15
ابتدائي	87	3.40

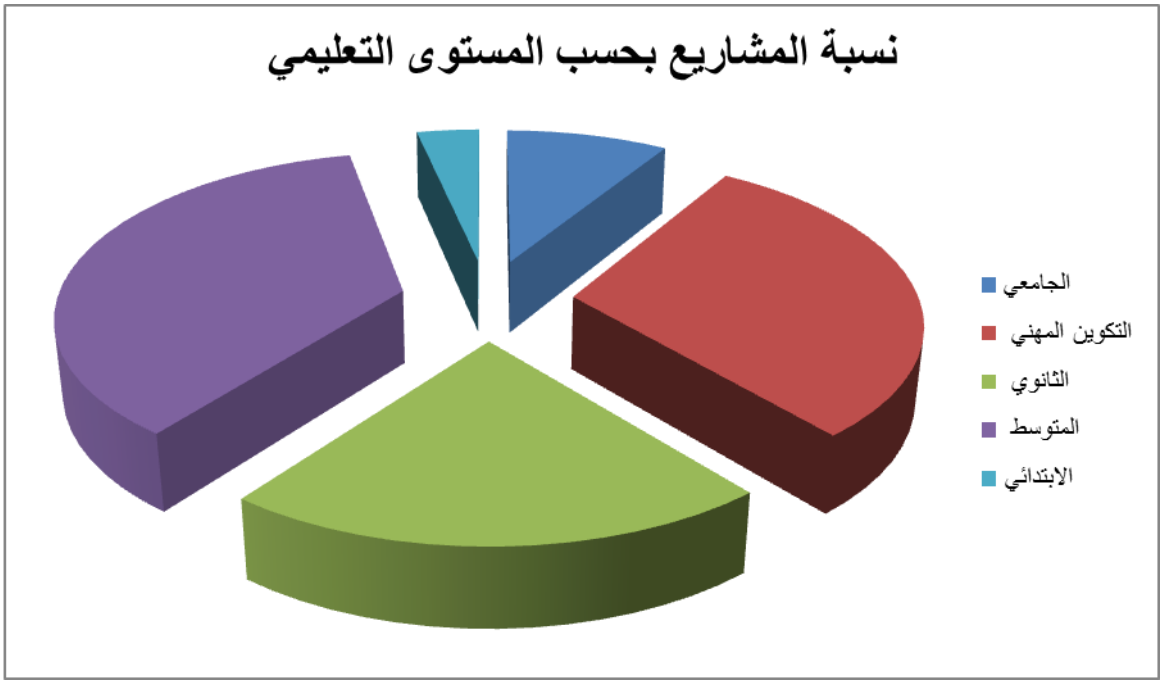

الشكل رقم 05

الملاحظ من الجدول ان اغلب اصحاب المشاريع لم يكونوا من فئة اصحاب التعليم العالي، حيث بلغ عددهم 226 مسير و هذا راجع لطبيعة التعليم الجامعي الغير محفز كثيرا على فكرة انشاء مشاريع خاصة بهم، عكس التكوين المهني و طبيعة تعليمه، كما نلاحظ ان المستويات التعليمية الثلاث و خاصة الطور المتوسط كانت لهم الحصة الاكبر من المشاريع ب 923 مشروع، و يمكن ان يكون سبب ذلك هو الفشل في المسار الدراسي و يعمل كحافز ليتجه الشاب الى انشاء اعماله بنفسه قصد بناء مستقبله

الجدول رقم 11 **توزيع المشاريع المنشأة حسب طبيعة التمويل خلال الفترة2010/2020.**

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد المشاريع المنشأة	246	590	374	323	443	264	127	64	49	41	32
تمويل ثلاثي	221	506	333	308	436	257	116	53	44	36	25
تمويل ثنائي	25	84	41	15	7	7	11	11	05	02	02
	تم العمل بالتمويل الذاتي ابتداءا من سنة 2018								03	08	05

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة المشاريع الممولة بالتمويل الثلاثي هي الاكبر بسبب طبيعة التمويل في حد ذاتها فهي موزعة بين الوكالة و البنك و المستثمر بنسبة قليلة و ايضا الامتيازات الممنوحة فيها،سنتي 2011 و 2014 سجلتا اكبر نسبة تمويل ب 506 و 436 على التوالي، اما بالنسبة الى التمويل الثنائي شهدت 2011 اكبر نسبة ب84 مشروع خلال الفترة كاملة و بالنسبة للتمويل الذاتي فقد استحدث العمل به سنة 2018 و مازال الاقبال عليه ضعيفا .

الجدول رقم 12 التوزيع القطاعي للمشاريع المنشأة حسب قطاع النشاط خلال الفترة2010/2020.

قطاع النشاط	عدد المشاريع	النسبة %
الفلاحة	418	8.49
الصناعة	422	8.56
الخدمات	1294	26.25
البناء و الأشغال العمومية	135	2.74
الحرف	167	3.39
المجموع	2436	100

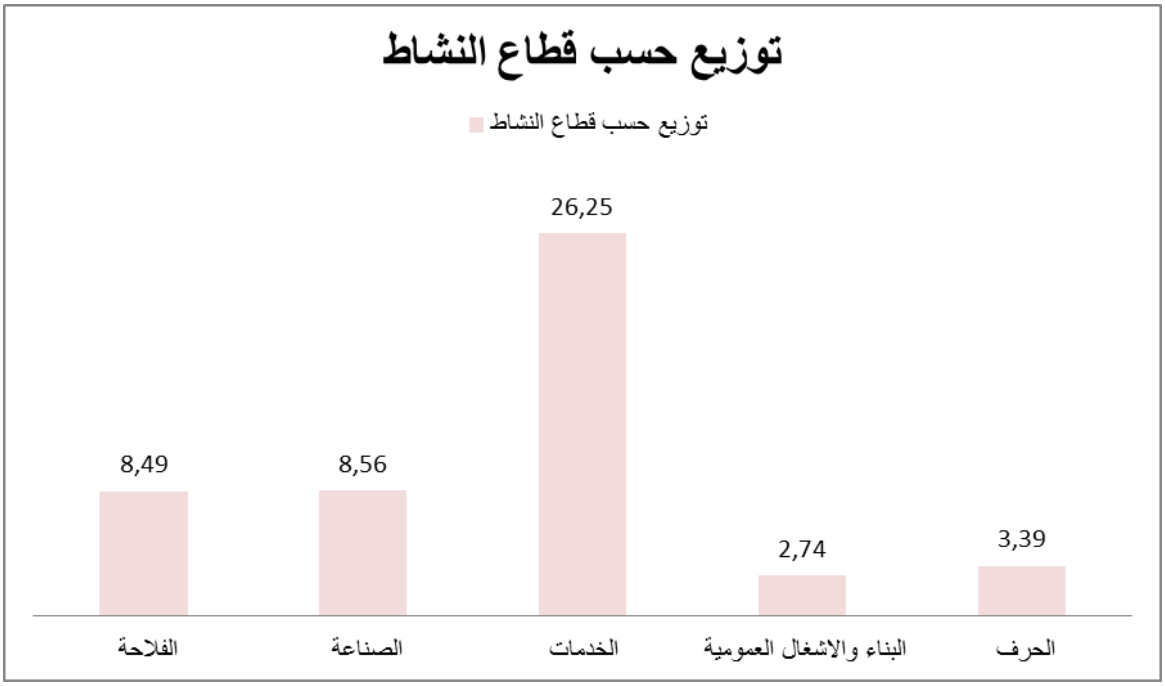

الشكل رقم 06

حاز قطاع الخدمات على اكبر نسبة مشاريع منشأة ب 1294 مشروع، يليه كلا من قطاع الصناعة و الفلاحة بارقام متفاوتة، يأتي بعدها قطاع الحرف و الاشغال العمومية بمجموع 2436 مشروع ممول من طرف الوكالة .

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

سنحلل النتائج المتوصل لها بناءا على الفرضيات الموضوعة سابقا وهي كالتالي :

- بالنسبة للنظرية الاولى و التي تنص على ان المرافقة المقاولاتية تساهم بشكل فعال في انشاء المشاريع المصغرة، يمكن اعتبار المرافقة من اهم العناصر التي يحتاجها المقاول لبداية مشروعه فحتى بوجود المهارات المقاولاتية لديه و وجود الفكرة المناسبة الا ان احتمال ظهور العراقيل وارد جدا و بالنظر الى طبيعة المرافقة المقاولاتية التي تعتبر مجموعة من المراحل تحتاج كل مرحلة منها الى متابعة خاصة فإن المرافقة تساهم حقا و بشكل فعال في انشاء مؤسسات مصغرة، بامتلاكها لعديد الخدمات المساعدة الخاصة بكل مرحلة من ظهور الفكرة و بداية الانشاء حتى التجسيد و المتابعة بعد الانشاء .
- اما النظرية الثانية و التي تعتبر الروح المقاولاتية عامل اساسي في شخصية المقاول، فيمكننا ان نقول بأن شخصية المقاول بشكل عام هي عبارة عن تركيبة خصائص و قدرات و مؤهلات تسمح له بالخوض في قطاع المقاولاتية المتصف بالتنافس الشديد مما يعني امكانية امتلاكه لصفات الروح المقاولاتية (الابداع، التجديد، التحدي، الاصرار، الرغبة و عدم الخوف من المخاطرة و الوقوع في الفشل، استشعار الفرص) لكنها ليست السمة الوحيدة المهمة، ففي بعض الاحيان تكون منعدمة خاصة في الحالات التي يرغب اصحابها في الاستقلالية فقط او الملكية الخاصة او فتح مصدر دخل، فيمكن اعتبار اهمية وجود الروح المقاولاتية في شخصية المقاولين نسبية في حال وجود دوافع اخرى اهم بالنسبة لهم، و ايضا معتقداتهم و افكارهم الشخصية حول المقاولاتية بشكل عام .

- بالنسبة للنظرية الثالثة عن مساعدة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية، بعد استعراضنا لنتائج الدراسة و احصائيات المقدمة من طرف الوكالة وجدنا انها فعلا ساهمت فعلا في خلق و استحداث مشاريع جديدة و بالتالي مناصب عمل جديدة خلال الفترة (2010-2020)، لكن بالرغم من كل المساعدة التي تقدمها الوكالة الا ان اعداد المشاريع في تراجع مستمر طوال فترة الدراسة و نرجح هذا الانخفاض الى التشبع الحاصل في بعض القطاعات على مستوى الولاية، او تراجع الفكر المقاولاتي لدى الشباب و تخوفهم من الخوض فيه .

خلاصة :

بعد اتمامنا لهذا الفصل يمكن القول ان للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية غرداية تساهم في تشجيع المقاولاتية في المنطقة، و تمكن الشباب البطال سواء فئة الرجال او النساء من انشاء مؤسساتهم الخاصة في مختلف القطاعات و الانشطة و ذلك من خلال منح العديد من الخدمات و الامتيازات المالية و غير المالية، كما لاحظنا دورها في عملية المرافقة للمقاولين من خلال عرض مراحل هذه الاخيرة .

خاتمة

خاتمة :

بهدف الاجابة على الاشكالية المطروحة سابقا و المتمثلة في :"فيما يتمثل دور المرافقة في تعزيز الروح المقاولاتية" قمنا بدراسة نظرية تناولنا فيها الجوانب الادبية للموضوع و دعمناها بدراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية غرداية، لمعرفة مدى مطابقة المعلومات النظرية و تطبيقها على على الواقع، و في الاخير استخرجنا النتائج التالية :

1.عملت الدولة الجزائرية على إرساء مبادئ العمل الحر او الخاص، بتشجيع المبادرة وحرية المنافسة، وذلك بإصدار قوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب ، وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد اهم السبل لتسهل على المقاولين انشاء مؤسساتهم وتطويرها، لما تقدمه هذه الهيئات من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين.

2.تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمشروعه نظرا لمختلف التحديات والصعاب التي قد تواجه فهي تساعده على تجسيد مشروعه إلى حقيقة و تقدم كل المعلومات التي من شانها المساعدة في خلق مؤسسته وتنمية نشاطها.

3. تعتبر اجهزة المرافقة عاملا مساعدا لتعزيز الروح المقاولاتية، خاصة الهيئات التي تقدم النصح و التوجيه و الارشاد منها .

4.يمكن للمرافقة ان تأخذ عدة اشكال، كل شكل منها يحمل نوع معين من الخدمات لكن يبقى الهدف المشترك هو دعم المقاولين و قطاع المقاولاتية بشكل عام .

5.عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية عرف ارتفاعا في السنوات الاولى من فترة الدراسة، و بعدها بدأ في التراجع بشكل ملحوظ و واضح.

توصيات الدراسة :

الالتفات لاهمية دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية و العمل على تطوير دورها في نشر الفكر المقاولاتي في اوساط الطلبة الجامعيين .

ضرورة دراسة التجارب العالمية و الاستفادة منها .

ربط الجامعات بالمؤسسات الاقتصادية .

فتح المجال للاستثمار في القطاعات المهملة كالسياحة مثلا، و ايضا حسب كل منطقة و مؤهلاتها .

تشجيع المقاولاتية في اوساط النساء خاصة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. آمال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر –واقع و آفاق–، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة، 2017/2016، ص44-45-46-47-48.
2. امينة قايدي، تطور النوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص تسيير مؤسسات ،جامعة معسكر، 2017/2016، ص5-6
3. بلال خلف السكارنة، الابداع الاداري،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،ط1، 2011، ص9
4. بن شهرة محجوبة، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى جامعة المسيلة–دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم التسيير–ماستر اكاديمي، تخصص علوم التسيير، جامعة المسيلة محمد بوضياف،2017/2016،ص17-18-19.
5. بوخمخم عبد الفتاح و صندرة صابيي، دور المرافقة في دعم انشاء المؤسسات الصغيرة، واقع التجربة الجزائرية، المؤتمر ال2، كلية الاعمال، الجامعة الاردنية ،14-15افريل2009،ص3
6. تاريخ الاطلاع 2021/05/26www.ansej.org.dz44
7. تاريخ الاطلاع2021/05/27 www.cnac.dz
8. جاري فاتح، بوعكار عبد العزيز، هيئات مرافقة و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،ملتقى وطني،يوم30-31جانفي2018، جامعة الوادي، ص12-15
9. الجريدة الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 13، 26فيفري2003،ص13.
10. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 34،الصادر في 1جوان1994،ص12
11. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 52، الصادر في 11 سبتمبر 1996،ص96.
12. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 52، الصادر في 11 سبتمبر 1996
13. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية،العدد6، الصادر في 25 جانفي2004، ص8
14. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية،العدد70، الصادر في 22 نوفمبر 2020، ص8
15. حورية بالاطرش، دراسة تحليلة للعلاقة بين الروح المقاولاتية و انشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة مبتكرة في الجزائر و التنمية الاقتصادية–دراسة ميدانية لعينة من المقاولين في الجنوب الشرقي–،دكتوراه العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة،2016/2015،ص96-98.

16. د.عرابة رابح، د.شيخ هجيرة، تنمية روح المقاولاتية للطالب الجامعي-دراسة حالة جامعة الشلف-، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص

17. دباح نادية، واقع المقاولة في الجزائر واقع و آفاق، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر3، 2001، ص17.

18. رحيم حسين :نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة أبحاث روسيكادا، جامعة 20 أوت 1955 ،سكيكدة، العدد 3 ،1 42 ،41. ص، 2005 ديسمبر 40.

19. سفيان فنيط وهشام بورمة، ثقافة و دور المقاولاتية لدى الشباب الشباب الجامعي في ولاية جيجل-دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء للاقتصاد و التجارة،عدد خاص، رقم1، افريل 2018، ص 224.

20. سكينة مراد بودية و حنان براهيمي، اثر التحولات الديمغرافية على المقاولاتية في الجزائر، الآفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة تبسة، ع2،ص226

21. سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول استراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، يوم19/18 افريل، جامعة ورقلة، ص2.

22. صاطوري الجودي، عمامرة ياسمين، بوعلاق نوال، دور المرافقة المقاولاتية في انشاءالمشاريع المصغرة و اسقاط على الواقع الجزائري، مجلة ابحاث و دراسات التنمية، المجلد4، العدد1، ديسمبر2017، جامعة تبسة، برج بوعريريج، ص96

23. صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي-دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة و ورقلة-، ماستر اكاديمي الطور الثاني،فرع علوم التسيير تخصص علوم اقتصادية، جامعة ورقلة، 2019/2018، ص 18-19

24. صالح مهدي محسن العامري و طاهر محسن منصور الغالبي، الادارة و الاعمال، دار وائل للنشر و التوزيع، الاردن،ط2، 2008، ص172

25. الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، نشاطات و مهام، النشرية الشهرية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الجزائر،العدد32،ديسمبر2006، ص1.

26. عبد السلام ابو قحف، و آخرون، حاضنات الاعمال(فرصة جديدة للاستثمار، و آليات لدعم منشآت الاعمال الصغيرة)، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص10

27. غيتي نسرين، مرافقة الشباب في انشاء مؤسسات انتاجية صغيرة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2009/2008، ص48

28. فاطمة الزهراء سماعيلي، دور حاضنات الاعمال في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة و المتوسطة–دراسة عينة من مشتلتي بسكرة و ورقلة–ماستر اكاديمي تخصص تسيير مؤسسات، 2016/2015، ص11

29. فضيلة بوطورة،فاطمة الزهرة، هواري احلام، اهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية–دراسةحالة دار المقاولاتية جامعة تبسة،ملتقى وطني، جامعة معسكر،ايام10–11ديسمبر2018، ص8–9–10

30. المادة5 من القانون رقم 18–01 المؤرخ في 12/12/2001المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2001، ص81

31. محمد جودت ناصر وغسان العمري، قياس **خصائص الريادة لدى طلبة الد ا رسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 20 ، العدد ال ا ربع، 2100 ، ص40

32. محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دكتوراه، جامعة بسكرة،2015، ص20.

33. المرسوم التنفيذي رقم02–373 المؤرخ في2002/11/11و المتضمن انشاء صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تحديد قانونه الاساسي،الجريدة الرسمية ، العدد74، المؤرخة في 2002/11/13.

34. المرسوم التنفيذي رقم04–16المؤرخ في 2004/01/22 و المتضمن احداث صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة و تحديد قانونه الاساسي، الجريدة الرسمية، العدد6

35. المرسوم التنفيذي44–99 المؤرخ في13/02/199،المتضمن انشاء صندوق ضمان الاخطار الناجمة عن القروض المصغرةو تحديد قانونه الاساسي، الجريدة الرسمية رقم8 الصادرة بتاريخ14/04/1999، ص13–14.

المراجع الاجنبية :

1. Catherine leger-jarniou، **quel accompagnement pour les créateurs qui ne souhaitent pas se faire s'aider? Réflexions sur une paradoxe et proposition**، communication au 4eme congre pour l'académie de l'entrepreneuriat، paris، 24-25 novembre 2005.

2. Barès F.، Persson S، « Le coaching comme révélateur du potentiel entrepreneurial »، Revue internationale dePsychosociologie، Volume XVII، 42، 2011،p. 179-196
3. DUVERT Régis، HEKIMIAN Norbert، VALLAT David، **L'appui a la création d'entreprise ou d'activité**، étude pour la Direction Régionale du Travail، de l'Emploi Et de la Formation Professionnelle Rhône Alpes(DRTEFP)، Ministère des Affaires Sociales، du Travail et de la Solidarité، France، mai،2002، p47-48. sylvie sammut، **l'accompagnement de la petite entreprise en création; entre autonomie، improvisation et créativité**، les éditions de l'ADREG، (http://www.editions-adreg.net)،p48.
4. Livre blanc sur les structures D'accompagnement à la création D'entreprises en France ; op.cit، P 40
5. Robert Wtterwulghe، **La PME une enterprise humaine**، de boeck Université، Paris، 1998، p41.
6. Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis، **La legends de l'entrepreneur**، Edition la découverte &Sayros، Paris، 1999، p23.
7. www.angem.dz 2021/05/2851